الشعب

٨ صفحات

٣٠ أغورة

جريدة يومية سياسية مصورة

JERUSALEM — ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAP ER

السنة الرابعة عشرة

السبت ٢٦ نيسان ١٩٨٦ م الموافق ١٧ شعبان ١٤٠٦ هـ العدد ٤٣٢٧

Saturday 26 April 1986 vol 14 No. 4327

المبعوثون المغاربة يواصلون جولاتهم بالعواصم العربية

تزايد احتمالات عقد القمة

اجتماع وزراء الخارجية العرب قريبا للاعداد للقمة

تونس — الرباط — افب — ذكر مصدر عربي مطلع امس في تونس العاصمة مقر جامعة الدول العربية انه من المقرر ان يعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب قريبا في المغرب للاعداد لعقد قمة طارئة بناء على طلب ليبيا اثر الاعتداء الامريكي .

ومن المعتقد أن الاجتماع الوزاري التحضيري الذي لم يحدد موعده قد يعقد يوم الثلاثاء او الاربعاء القادمين .

واوضح المصدر نفسه أن القمة العربية الطارئة التي اقترح الملك الحسن الثاني ملك المغرب عقدها يوم الاثنين المقبل في فاس لن تعقد سوى في نهاية الاسبوع .

ولم تعلن حتى الان اي تفصيلات عن الردود التى تلقاها المبعوثون الذين اوفدهم الملك المغربى الى العواصم العربية كما لم تعلن أي معلومات عن جدول أعمال هذه القمة .

وكانت وكالة الانباء المغربية قد ذكرت أن هذه القمة ستبحث المشكلات التى تواجه الامة العربية ووسائل توحيد صفوفها .

وصرح احمد بن سودة مستشار الملك المغربى الذي يقوم حاليا بمهمة فى الخليج أمس بان غالبية رؤساء الدول العربية رحبت بدعوة الملك الحسن الثانى ملك المغرب من اجل عقد قمة عربية طارئة فى فاس .

واضاف بن سودة فى تصريح ادلى به للصحفيين انه من المقرر أن يتوجه ايضا الى اليمن الجنوبى وجيبوتي والصومال وكان قد غادر الدوحة فى الصباح متوجها الى صنعاء — اليمن الشمالية — بعد أن سلم رسالة من الملك الحسن الثانى الى الامير خليفة بن حمد ال ثان

البقية ص ٧ ع ٦



وكالة انباء الخليج : اللقاء الفلسطيني قد يعقد اليوم

الدوحة — ذكرت وكالة انباء الخليج نقلا عن أوساط فلسطينية مطلعة في تونس أن اجتماعا فلسطينيا يضم اطراف اتفاق عدن — الجزائر سيعقد اليوم بالعاصمة الجزائرية .

وقالت انه من المنتظر أن تجتمع الفصائل الفلسطينية استجابة لدعوة التي وجهها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد منذ اسبوعين عبر المؤتمر السابع المجاهدين الجزائريين

وابلغت أوساط فلسطينية وكالة انباء الخليج ان هذا اللقاء الذي يعقد بدون شروط مسبقة ويهدف لاستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية

وأشارت الوكالة لاحتمال اشتراك اربعة فصائل اخرى غير اطراف اتفاق عدن — الجزائر في هذا اللقاء .

الصين تؤكد دعمها لمنظمة التحرير

بكين — افب — ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة أن هو ياوبانج سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني اكد مجددا في بكين ان الصين تدين العدوان والتوسع التي تنتهجها اسرائيل .

واكد هو الذي كان يستقبل وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية ان الصين ستقف الى جانب الفلسطينيين حتى نصرهم النهائي وانها تساند بحزم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين .

وكان هو يتحدث الى وفد من منظمة التحرير الفلسطينية يقوم بزيارة رسمية الصين لمدة اسبوع برئاسة فاروق القدومي عضو اللجنة التنفيذية الحركة وسيغادر الوفد الصين اليوم .

مسيرات اسرائيلية تنظم بالخليل بعد غد

:: تنظم حركة غوش امونيم الاستيطانية المتطرفة وحركة السلام الان مسيرتين في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة غدا الاحد وفقا لما ذكرته مصادر عسكرية اسرائيلية .

وستنظم مسيرة الربيع التي دعت اليها حركة غوش امونيم وصرح بها اسحق رابين وزير الدفاع احتفالا بمرور ١٨ عاما على اقامة المستوطنات اليهودية في الخليل . واوضح المسؤولون فى حركة غوش امونيم من بينهم الحاخام ليفنغر ان هذه التظاهرة لن يكون لها اي طابع سياسي .

كما ستنظم حملة لجمع التبرعات اثناء حفل عشاء يقام بالقرب من الحرم الابراهيمي في حضور اسحق شامير وزير الخارجية وزعيم كتلة الليكود .

حاملة طائرات اميركية و ٣ قطع حربية تلغي .. زيارة لميناء اسباني

مدريد — الغت حاملة الطائرات الامريكية — اميركا — وثلاثة قطع حربية تابعة للاسطول السادس يوم امس زيارة مقررة لميناء ملقة الاسباني .

وذكر الناطق بلسان خفر السواحل الاسباني انه لا علم لديه بالجهة التي تتجه نحوها السفن الامريكية .

طعن اسرائيلى فى حى القصبة فى الخليل

:: فرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول يوم امس على منطقة حي القصبة في الخليل اثر طعن اسرائيلي في المنطقة مما ادى لاصابته بجروح في يده .

وقال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية هرعت الى المنطقة حيث وقع الهجوم وباشرت باعمال التمشيط بحثا عن المهاجمين وفرضت حظر التجول على المنطقة . وقال ان الاسرائيلي الجريح هو ابن رئيس المجلس الديني في مستوطنة كريات اربع وان الهجوم تم بمدية من قبل مجهول

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت مائة شخص عقب الحادث .

وبعث مجلس المستوطنة ببرقية حول الحادث لاسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي كرر فيها التحذير من أن عقد مؤتمر حركة السلام الان في

البقية صفحة ٧ عمود ٤

القاء قنبلة على مكتب الطيران السعودي في عاصمة النمسا

فينا — افب — وقع هجوم بقنبلة بعد ظهر امس في فينا على مكتب شركة الخطوط الجوية السعودية الذي يقع بالقرب من الاوبرا .

وقال البوليس ان الانفجار لم يسفر عن سقوط ضحايا .

وقد انفجرت القنبلة امام باب مكتب الشركة الذي يقع في الدور السابع فى احد المباني . واسرع البوليس بمحاصرة كل حي الاوبرا .

وكان موظفو المكتب الثلاثة لحظة وقوع الانفجار في غرفة اخرى وبذلك لم يصابوا .

رسالة من القذافي للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف

باريس — افب — اذاعت امس وكالة انباء الجماهيرية الليبية ان العقيد معمر القذافي بعث برسالة هامة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف .

ولم تعط الوكالة اي ايضاح حول فحوى هذه الرسالة كما لم توضح ما اذا كانت سوريا والجزائر واليمن الجنوبية قد احيطت علما بمضمونها .

وكانت وكالة تاس قد اذاعت يوم الاربعاء ان العقيد القذافي قد بعث برسالة الى المسؤولين السوفيات دون أن تشير الى فحواها .

حداشوت: تجدد الاتصالات السرية بين بيرس وحسين

:: ذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية على لسان مصادر دبلوماسية في اسرائيل امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس استانف اتصالاته السرية مع الملك الاردني وخلال هذه الاتصالات حاول بيرس معرفة امكانية البدء بعملية سياسية علنية مع الملك حسين حتى قبل انتهاء فترته على راس الحكومة الاسرائيلية اي قبل تنفيذ اتفاقية تناوب المناصب مع نائبه الليكودي — اسحق شامير — .

وقالت هذه المصادر بأن من الممكن ان تكون هذه الاتصالات قد جرت خلال زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي الى باريس في الاسبوع الماضي حيث تواجد الملك الاردني بحدود ذلك الوقت في العاصمة الفرنسية حسب قول حداشوت

. ومن ناحية اخرى انكرت مصادر في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي الانباء التي تحدثت

البقية — ص ٧ ع ٤

تعزيز التواجد العسكري السوري في سهل البقاع

الكويت — ذكرت صحيفة القبس الكويتية امس ان سوريا قامت بتعزيز تواجدها العسكري في سهل البقاع اللبناني تحسبا لاحتمال قيام اسرائيل بهجوم مفاجئ .

ونسبت الصحيفة الكويتية الى ضابط كبير في القوات المدرعة السورية في هذه المنطقة قوله ان قيادة الجيش السوري رفعت ايضا الاستعداد في صفوف القوات السورية وقامت بتحريك حوالي ١٥٠ دبابة سوفياتية بما في ذلك دبابات تي ٧٢ الى المنطقة . ولم يؤيد هذا النبأ اي مصدر اخر .

***

حديث الشعب

«أمل» تواصل العدوان

رغم عشرات الاتفاقات التي عقدت لوقف الاشتباكات يواصل افراد عصابات امل اعتداءاتهم ضد سكان المخيمات الفلسطينية في بيروت بل انهم يوسعون دائرة عدوانهم لتشمل المخيمات في مناطق الجنوب اللبناني .

وتكشفت خلال الايام القليلة الماضية مجددا وبشكل سافر الاهداف الحقيقية لاعتداءات — امل — وهي اهداف يحاول البعض تجاهلها مستعينا بشعارات التحالف مع — امل — او بذريعة عدم مسؤولية قيادة — امل — ونبيه بري تحديدا عن هذه الاعتداءات وهذه الاهداف تتلخص في تهجير الفلسطينيين من لبنان ومنع اي تواجد سياسي او اعلامي او عسكري لهم في اي منطقة في لبنان .

وكان المؤتمر الاخير لحركة — امل — الذي اختتم قبل اسبوعين مناسبة لكي يؤكد نبيه بري المسيطر على مقدرات الحركة واجهزتها موقفه المعهود من الوجود الفلسطيني عبر التحريض ضده واشاعة الاكاذيب واطلاق الاتهامات التي تصب في خدمة اثارة الاحقاد الطائفية والانعزالية ومحاولة خلق هوة بين الفلسطينيين والطائفة الشيعية

ونحسب ان بعض الاطراف الفلسطينية التي راهنت وما زالت تراهن على وطنية وتقدمية قيادة عصابات — امل — مطالبة بان تعيد النظر في تقديراتها ومما لا شك فيه أن احكام الحصار السياسي الفلسطيني حول — امل — وممارساتها سيزيد من تعرية حقيقة قيادة هذه الحركة بين اوساط ابناء الطائفة الشيعية التي التزمت وعلى الدوام بموقف مشرف ازاء الشعب الفلسطيني وقضيته .

وقبل كل شيء تبقى وحدة جماهير ومقاتلي المخيمات هي الضمانة الاساسية القادرة على كسر وهزيمة الهجمة الفاشية التي تصب في خدمة البرامج الامبريالية الرامية لتصفية القضية الفلسطينية وتمزيق وحدة وعروبة لبنان .

***

الأسد يستعد للقيام بزيارة وشيكة للاردن

عمان — افب — يقوم الرئيس السوري حافظ الاسد بزيارة رسمية للاردن خلال الاربع وعشرين ساعة القادمة علم ذلك من مصدر مطلع في عمان .

وجدير بالذكر ان الرئيس السوري لم يزر الاردن منذ شباط ١٩٧٧ .

ويعتقد المراقبون في عمان ان زيارة الرئيس السوري تعتبر تكليلا لسياسة التقارب مع سوريا التي انتهجها الملك حسين منذ اكثر من عام .

ولم يؤكد اي مصدر رسمي اردني بعد نبأ زيارة الرئيس السوري التي اعلنها مصدر واسع الاطلاع في عمان .

وكان الملك الاردني قد اعرب عن رغبته في تطبيع العلاقات مع سوريا منذ شهر شباط ١٩٨٥ عندما كلف زيد الرفاعي بتشكيل حكومة جديدة في عمان

البقية على ص ٧ عمود ١

ايطاليا تنصب صواريخ مضادة للطائرات على سواحلها في المتوسط

باريس — ذكرت مصادر مطلعة في وزارة الدفاع الفرنسية أن ايطاليا نصبت صواريخ مضادة للطائرات على امتداد سواحلها في البحر الابيض المتوسط .

ونذكر أن فرنسا كانت قد نصبت هي الاخرى صواريخ ارض جو من طراز رولا على امتداد سواحلها الجنوبية .

أفراد الشرطة البريطانية أمام موقع الانفجار الذي وقع امس الاول في مكاتب شركة الخطوط الجوية البريطانية في وسط لندن .

تأكيد احتمال استئناف الحوار الفلسطيني بالجزائر فى مطلع الشهر القادم

الجزائر — افب — ذكرت عدة مصادر فلسطينية ان اجتماعا بين الفصائل الفلسطينية سيعقد في الجزائر في بداية شهر ايار القادم لاستئناف الحوار الوطني الفلسطيني .

وذكرت المصادر ان الحوار سيرتكز على اتفاق الجزائر عدن في تموز ١٩٨٤ ومقررات المجلس الوطني الفلسطيني السادس عشر الذي انعقد في الجزائر في شباط ١٩٨٣ .

واضافت نفس المصادر ان استئناف الحوار يستهدف الاعداد لمجلس وطني فلسطيني جديد في العاصمة الجزائرية .

وما زال من غير المعروف ما اذا كانت جميع الفصائل الفلسطينية وبخاصة تلك التي مقرها في دمشق ستمثل في الاجتماع التحضيري بالجزائر

البقية — ص ٧ ع ٤

منظمة عربية تتبنى الانفجار الذي وقع في لندن

بيروت — اعلنت منظمة عربية تطلق على نفسها اسم — الثورة المتواصلة — مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع يوم امس الاول في مكاتب شركة الطيران البريطانية في لندن .

وجاء في مكالمة هاتفية مع مكاتب احدى وكالات الانباء في بيروت أن هذا الحادث هو عمل انتقامي ضد الولايات المتحدة وبريطانيا ردا على اعتداءاتها ضد الشعبين الفلسطيني والليبي .

رشق سيارة اسرائيلية قرب مستوطنة بسجات زئيف

:: رشقت بعد ظهر امس سيارة اجرة اسرائيلية بالحجارة عندما كانت تمر على الطريق بسجات زئيف على طريق القدس — رام الله مما ادى الى اصابة احدى المسافرات بجروح طفيفة .

وقال راديو اسرائيل أن قوات الجيش الاسرائيلي بدأت بالتحقيق في الحادث .

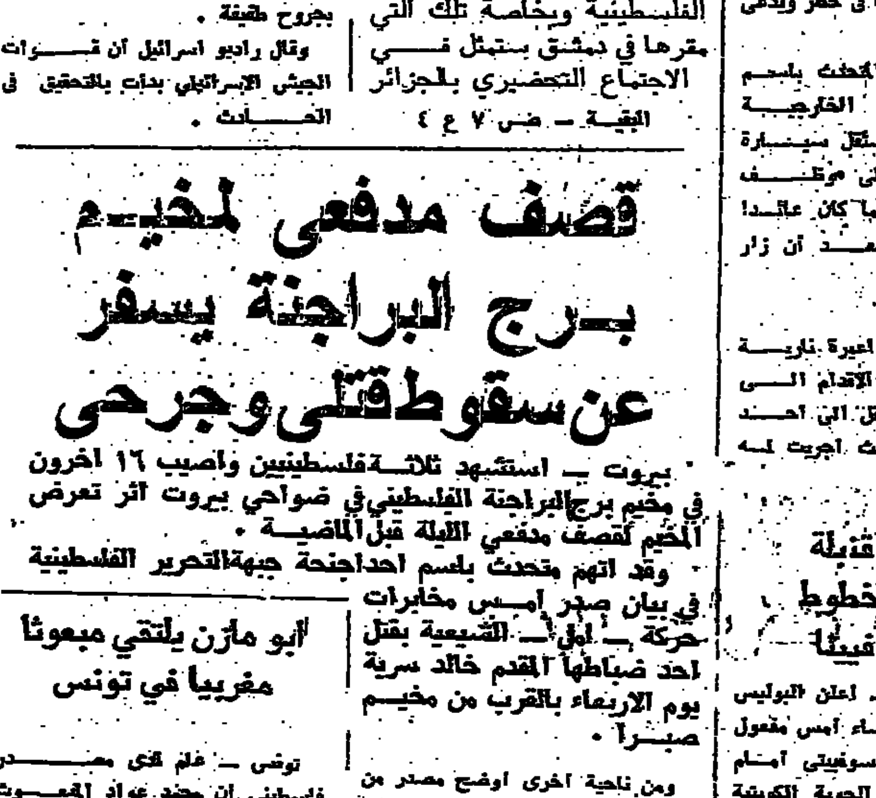
اطلاق النار على دبلوماسي اميركي في صنعاء

واشنطن — افب — اعلنت وزارة الخارجية الامريكية أن موظفا من ادارة الاتصالات في سفارة الولايات المتحدة في الجمهورية العربية اليمنية اصيب بجراح من جراء هجوم نفذ ضده أمس في صنعاء العاصمة .

الوزارة أن حياته ليست فى خطر ويدعى ارثر بوليك

واوضح جو ريب المتحدث باسم كما اوضحت وزارة الخارجية الامريكية ان مجهولا يستقل سيارة اطلق طلقات نارية على موظف السفارة الامريكية عندما كان عائدا الى منزله بالسيارة بعد أن زار الكنيسة .

وقد اصيب بعدة اعيرة نارية وتمكن من السير على الاقدام الى منزله وطلب العون . ونقل الى احد مستشفيات صنعاء حيث اجريت له عملية جراحية .



قصف مدفعي لمخيم برج البراجنة يسفر عن سقوط قتلى وجرحى

بيروت — استشهد ثلاثة فلسطينيين واصيب ١٦ اخرون في مخيم برج البراجنة الفلسطيني في ضواحي بيروت اثر تعرض المخيم لقصف مدفعي الليلة قبل الماضية .

وقد اتهم متحدث باسم احدا جنحة جبهة التحرير الفلسطينية في بيان صدر امس مخابرات حركة — امل — الشيعية بقتل احد ضباطها المقدم خالد سرية يوم الاربعاء بالقرب من مخيم صبرا .

ومن ناحية اخرى اوضح مصدر من ما يسمى بجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان حركة امل لا تزال تحتجز ٣٥ فلسطينيا منذ اربعة ايام في جنوبي لبنان . وقد اكدت مصادر وثيقة الصلة بحركة أمل هذا الرقم . وصرح مسئول في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني يوم الاربعاء بان حركة امل لا تزال تحتجز ٥٦ فلسطينيا في اعقاب حملة اعتقالات

البقية على صفحة ٧ عمود ٣

ابو مازن يلتقي مبعوثا مغربيا في تونس

تونس — علم لدى مصدر فلسطيني ان محمد عواد المبعوث المغربي الذي ارسله الملك الثاني عاهل المغرب الى تونس فى مهمة لدى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه والشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية قد التقى ايضا يوم الخميس فى تونس بمحمود عباس — ابو مازن — عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد تناولت محادثات ابو مازن مع المبعوث المغربي التطورات الاخيرة على الساحتين العربية والفلسطينية

ووسائل تدعيم العمل العربي المشترك وعقد مؤتمر قمة عربي طارئ لمواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية .

واشار نفس المصدر الى ان المسؤول الفلسطيني قد اكد مجددا موقف منظمة التحرير الفلسطينية المؤيد لاقامة تضامن عربي فعال .

ابطال مفعول قنبلة أمام مكتب الخطوط الكويتية في فينا

فينا — ا.ف.ب — اعلن البوليس النمسوي انه ابطل مساء أمس مفعول قنبلة ثانية من صنع سوفيتي امام مكتب شركة الخطوط الجوية الكويتية التي تقع في نفس المبنى الذي وقع فيه الحادث بعد ظهر امس على الخطوط السعودية في قلب مدينة فينا .

واوضح أن القنبلة عثر عليها امام مكتب شركة الخطوط الكويتية الذي يقع في الدور السادس من المبنى الذي شغلت فيه الخطوط السعودية الطابق السابع فيه منذ شهر .

هكذا من الأصل

في ختام ندوة جامعة النجاح ونادي الخريجين

طرح اقتراحات وتوصيات لمواجهة مشكلة البطالة بين الخريجين

القدس — خرجت ندوة — البطالة بين الخريجين — التي نظمتها جامعة النجاح الوطنية ونادي الخريجين العرب في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالقدس خلال اليومين الماضيين بالعديد من التوصيات والمقترحات من اجل مشكلة الخريجين وذلك في الجلسة الختامية التي عقدتها مساء امس.

وقد استندت هذه التوصيات على عدة اسس منها ان المشكلة مرتبطة بشكل وثيق بغياب السلطة الوطنية ووجود الاحتلال ما يعني ضرورة العمل وفق الامكانات المتاحة الان من اجل استيعاب الخريجين في الداخل وخلق اليه لحل المشكلة ومتابعتها بشكل مؤسساتي.

ومن هذه التوصيات القيام بحملات توعية مكثفة لحث المواطنين على المشاركة في حل المشكلة كل في موقعه بما في ذلك الحد من الرغبات والتوجهات الاستهلاكية المتطرفة ومطالبة اصحاب العمل بقبول حد ادنى من الارباح، والمطالبة بتسهيل اجراءات الزواج وتخفيف اجور العقارات.

كما طالب المجتمعون مؤسسات التعليم العالي باعادة النظر في برامجها فيما اذا كانت تلبي حاجات المجتمع بواسطة نخبة مؤهلة محترفة معنية بالامر. ويناط بهذه اللجنة تقديم توصيات من اجل خلق تنسيق بين المؤسسات الاكاديمية وتفادي التكرار في برامجها واستحداث برامج مناسبة لمجتمعنا تربط الجامعات بالريف الفلسطيني وحث الجامعات على دراسة المشاريع التنموية الوطنية واقامة مؤسسات مختصة تعنى بشؤون الخريجين في داخل الجامعات تحتفظ باحصائيات ومعلومات حول اوضاع الخريجين ووضعها تحت تصرف المعنيين.

ومن ناحية اخرى تضمنت التوصيات اجراءات تنظيمية تبدأ بتشكيل هيئة وطنية متخصصة بشؤون الخريجين تقوم بالتعاون مع المؤسسات الاكاديمية لاستحداث اقسام في الهيئة نفسها تكلف بتقديم دراسات حول التمويل والاشراف والتوجيه والعمل على تشجيع الخريجين لاقامة مشاريع خاصة بها واعطائها الاولوية وتبذل الهيئة جهودها للحصول على الاموال اللازمة من الداخل والخارج.

واهابت الندوة بالمؤسسات القائمة من شركات وجمعيات ومؤسسات تعليمية ومراكز ابحاث واوقاف وبلديات ونواد بضرورة استيعاب الخريجين. واشارت لامكانية تخصيص سلم الرواتب لاستيعاب عدد اكبر من الخريجين ووضع حد لفرص تعدد العمل للفرد الواحد، الى جانب ضرورة الحد ما امكن من استخدام المتقاعدين والاجانب.

ومن ناحية ثانية اوصت الندوة بضرورة تجنيد جهد محلي ودولي للضغط على السلطات الاسرائيلية لزيادة حجم الانفاق العام في المناطق المحتلة وازالة القيود المفروضة على المؤسسات التنموية. ومطالبة الاردن لاعادة النظر في تعليمات عبور الجسور والاقامة في الاردن واعطاء الاولوية لابناء المناطق المحتلة في العمل. وطالب المجتمعون كذلك مكتب المقاطعة العربية بتسهيل دخول المنتجات الزراعية والصناعية من الارض المحتلة الى الدول العربية، واجراء اتصالات لفتح اسواق جديدة للمنتجات الفلسطينية.

كما اوصى المؤتمرون باقامة معاهد ثانوية وعليا مهنية في قطاع غزة، واستصلاح الاراضي الزراعية والاستفادة من اموال الزكاة في اقامة مشاريع انتاجية، حيث اخذ هذا الموضوع جزءا هاما من الوقت في نقاشه، وقد طالب د. صائب عريقات بضرورة مطالبة اصحاب رؤوس الاموال باستثمار اموالهم في بلادنا وليس تصديرها للخارج. وقال ان المال الذي لا يوفر خدمة لهذا الشعب هو رأسمال غير وطني ويصب في اتجاهات مضادة لاهداف شعبنا.

وعلى هامش المؤتمر ناقش المجتمعون ضرورة توفير فرص عمل ودراسة للاسرى المحررين وتجاوز كل المعوقات الشكلية التي تفرضها المؤسسات الاكاديمية وغيرها.

ومن جانبه تقدم د. منذر صلاح رئيس جامعة النجاح الوطنية باقتراح لاقامة صندوق اقراض للخريجين تتشكل موارده من التبرعات او بقروض دون فوائد لدعم مشاريع عمل للخريجين والنشاء بنك معلومات يختص بالخريجين والمؤسسات ليتسنى تحقيق التزاوج بين حاجة الطرفين واقامة مكتب لدراسة الجدوى الاقتصادية والفنية للمشاريع المقدمة من قبل الخريجين وقد تعهد صلاح بان تقوم جامعة النجاح بمتابعة هذه القضايا وطالب بتشكيل لجنة متابعة لوضع الاجراءات التنفيذية وأشار لضرورة توعية العمال العرب للعمل في المؤسسات الوطنية وان يكن براتب اقل.

وقد عقدت يوم امس ثلاث جلسات قدمت فيها عدة اوراق عن اوضاع الخريجين في قطاعات محددة موضحة اسبابها وطرق علاجها في القطاع المعني.

فقد قدمت في الجلسة الصباحية التي ترأستها الدكتورة مهية خلفة عضوة مجلس امناء جامعة النجاح الوطنية بنابلس ورقة حول دور البلديات في حل مشكلة البطالة بين الخريجين قدمها د. اسامة شهوان واخرى حول اوضاع البطالة بين خريجي الجامعات وكليات المجتمع في قطاع غزة قدمها الاستاذ منذر الريس.

وفي الجلسة الثانية التي ترأسها الدكتور امين الخطيب رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة القدس قدمت د. مهية خلفة ورقة حول اوضاع البطالة بين الاطباء في الضفة تلاها الدكتور رياح مهنا بدراسة حول البطالة بين اطباء قطاع غزة. ومن ثم تحدث المحامي علاء البكري حول اوضاع البطالة بين المحامين بالضفة الغربية، وتلاه المحامي ابراهيم البنقا في ورقة حول محامي قطاع غزة، وبعد ذلك قدم السيد سامي سعيد نائب مدير وكالة الغوث بالضفة ورقة حول البطالة بين خريجي كليات المجتمع التابعة لوكالة الغوث.

وقد ترأس الجلسة الختامية للندوة د. هشام عورتاني وتم فيها طرح التوصيات وتشكيل لجنة لصياغتها والاعداد لتنفيذها بالتعاون مع الحضور والمؤسسات الوطنية في الضفة والقطاع.

اغلاق طريق اريحا — القدس بمنطقة العيزرية لعدة ساعات اليوم

:: [illegible] :: سمر جنوب الضفة الغربية انه بمناسبة مسيرة عيد احد الشعانين لدى طائفة الروم الارثوذكس ستكون طريق اريحا — القدس في منطقة العيزرية مغلقة امام حركة السير اليوم بين الساعة التاسعة صباحا والثالثة بعد الظهر.

وستكون حركة المرور على الطريق الجديدة بمعاليه ادوميم — عناتا.

تعليمات بشأن تصاريح الزيارات والخروج

:: طلبت السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية من المواطنين تقديم تصاريح زيارة من الخارج لذويهم ما لم يمض على خروجهم من المنطقة في آخر زيارة لهم مدة تزيد على ٩٠ يوما وان السلطات المختصة على جسري دامية واللنبي ستعيد الزوار الذين لم يمض على خروجهم هذه المدة.

وطلبت السلطات الاسرائيلية من المواطنين تمديد تصاريح الخروج والزيارات لذويهم قبل اسبوعين من تاريخ انتهاء هذه التصاريح وابلغتهم بان تصاريح المغادرة لا تمدد بسبب مضي ٦ سنوات على مغادرة المواطنين المنطقة.

انتخاب هيئة تنفيذية جديدة لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية

نابلس — جرى يوم امس انتخاب هيئة تنفيذية جديدة للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية.

وتنافس عشرون مرشحا على مقاعد الهيئة الثلاثة عشر واسفرت الانتخابات عن فوز كل من:

شاهر سعد (٦٩ صوتا) وعارف سمحان (٦٦ صوتا) ومحمود الدويك (٦٤ صوتا) وعارف ابو اربيلة (٦٣ صوتا) ورشيد الرشق (٦٢ صوتا) وباير سعيد (٦١ صوتا) وسميح النتشة (٦٠ صوتا) وغسان ايوب (٦٠ صوتا) وعبد الجبار الشرباتي (٦٠ صوتا) وشحادة الميناوي (٥٧ صوتا) ومحمد الاعرج (٥٦ صوتا) وناصر يونس (٥٣ صوتا) وخضر برقان (٣٦ صوتا).

وقد عقدت الهيئة التنفيذية الجديدة جلسة لها لتوزيع المناصب حيث تم التوزيع على النحو التالي:

شحادة الميناوي أمينا عاما للاتحاد.
غسان ايوب نائبا للامين العام.
شاهر سعد — امينا للصندوق.
عارف سمحان — نائبا لامين الصندوق.
عارف ابو اربيلة — ناطقا اعلاميا.
سميح النتشة — مستشارا نقابيا.
رشيد الرشق وناصر يونس وخضر برقان — علاقات عامة.
باير سعيد، عبد الجبار الشرباتي، محمد الاعرج — اعضاء.

وقد جرت الانتخابات في جو ديمقراطي هادئ باشراف لجنة مكونة من الدكتور حاتم ابو غزاله والمحامي جواد عمرو، ومالك مرمش، ونعيم الطوباسي عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب.

نائب وزير خارجية ايران يزور بكين

بكين — ا.ف.ب — ذكر دبلوماسي في سفارة ايران ببكين امس ان محمد جواد الايرواني نائب وزير الخارجية الايرانية يتواجد في بكين حاليا لاجراء مباحثات اكاديمية وان مناقشة شراء اسلحة صينية امر لا يدخل في دائرة اختصاصه.

واكد الدبلوماسي ان المسؤول الايراني وهو باحث برأس منذ يوم الثلاثاء الماضي وفدا من المعهد الايراني للدراسات السياسية والدولية ولن يناقش مع محدثيه الصينيين النزاع الايراني — العراقي.

مقتل واصابة ٥ اطفال [illegible]

صيدا — [illegible] — امس ان ثلاثة اطفال قد قتلوا وان طفلين اخرين اصيبا بجروح عندما عبثوا بقنبلة في قرية زبقين الواقعة خارج منطقة [illegible] جنوب لبنان [illegible] اسرائيلي [illegible]

رئيس مجلس الشيوخ في ليبيريا يزور اسرائيل قريبا

مونروفيا — افب — ذكرت مصادر سفارة اسرائيل في مونروفيا امس الاول انه من المقرر ان يقوم جيون رانس رئيس مجلس شيوخ ليبيريا بالنيابة بزيارة رسمية تستغرق اسبوعا لاسرائيل وذلك في منتصف ايار القادم.

واضاف المصدر قائلا ان السناتور رانس سوف يجري محادثات مع عدد من كبار المسؤولين الاسرائيليين كما سوف يدرس بصفة خاصة كيفية عمل الكنيست الاسرائيلي — البرلمان —.

ومما يذكر ان العلاقات الدبلوماسية قد عادت بين الدولتين اعتبارا من ايلول عام ١٩٨٣.

جماعة يهودية متطرفة تؤكد سعيها لاقامة كنيس بمنطقة الحرم القدسي

[illegible]

ومن المتوقع ان يشارك في هذا الاجتماع كل من الحاخام [illegible] والنائبان الاسرائيليان [illegible] وكذلك الحاخام [illegible] والزعيم الاستيطاني [illegible] زعيم المستوطنين اليهود في منطقة قطاع غزة.

ريغان يغادر واشنطن متوجها الى طوكيو

واشنطن — افب — غادر الرئيس رونالد ريغان واشنطن امس في رحلة طويلة يتوقف خلالها في لوس انجلوس وهاواي وبالي في اندونيسيا قبل وصوله الى طوكيو للاشتراك في مؤتمر قمة الدول الصناعية الكبرى الذي يعقد في العاصمة اليابانية من ٤ الى ٦ ايار القادم.

الحكومة الاسرائيلية تكرر نفي علاقتها بشبكة تهريب الاسلحة الامريكية لايران

:: كررت الحكومة الاسرائيلية انكارها رسميا في بلاغ سلمته الى الولايات المتحدة الامريكية قبل يومين اية علاقة لها مع اعضاء شبكة تهريب الاسلحة من اسرائيل الى ايران والتي تم الكشف عن اعضائها قبل اسبوع. وقالت اسرائيل بانها لن تقدم اي مساعدة للمتهمين الاسرائيليين في هذه القضية.

وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد توجهت الى وزارة الخارجية الاسرائيلية وطلبت منها تفسير تورط الجنرال احتياط في الجيش الاسرائيلي — برعام — في عملية تهريب كميات هائلة من الاسلحة بما يساوي ٢ مليار دولار ونصف الى ايران.

واستدعى مساعد وزير الخارجية الامريكي سفير اسرائيل في واشنطن الى وزارة الخارجية الامريكية من اجل الاستماع منه الى التفسير الاسرائيلي.

ويقول مصادر موثوقة في واشنطن بان السفير الاسرائيلي مائير روزين قد كلف بانكار اي تورط لحكومة اسرائيل في هذه القضية وبشكل مطلق.

وفي اسرائيل قال ناطق بلسان وزارة الدفاع الاسرائيلية بان الدراسة التي قام بها مدير عام الوزارة — مناحيم ميرون — والتي شملت جميع المؤسسات العسكرية باسرائيل وجميع المرافق التي تتعامل بتجارة الاسلحة بينت انه ليس هناك لاسرائيل اية علاقة بهذه القضية.

وقالت مصادر عسكرية في اسرائيل امس الاول بان الجنرال احتياط برعام واعضاء شبكته عملوا بشكل مستقل وان برعام استغل تصريحا — مبدئيا — للاتجار بالاسلحة حصل عليه قبل من وزارة الدفاع الاسرائيلية باعتباره ضابطا كبيرا في الجيش الاسرائيلي ولاسباب تتعلق بالامن الميداني».

وقال المصدر الاسرائيلي بان هذا التصريح الذي يملكه برعام لا يؤهله للمتاجرة بالسلاح وانه لاجل ذلك من المفروض الحصول على تصريح اخر خاص يتم اصداره لكل صفقة بشكل خاص.

وجدير بالذكر ان برعام والمسجون حاليا في برمودا قد طلب من اسرائيل تخليصه من سجنه والا فانه سيسلم نفسه للسلطات الامريكية وسيكشف عن كل ما لديه. واكد بان اوساطا مسؤولة في قيادة الجيش الاسرائيلي تعرف عن نشاطات شبكته حتى فيما يتعلق بجلب انتباه الايرانيين الى اسلحة امريكية موجودة بحوزة اسرائيل ووعد بانه سيتنازل عن سجنه وسيسلم نفسه للامريكيين ويكشف كل ما عنده اذا استمرت اسرائيل بالتنكر له.

وذكرت مصادر صحفية اسرائيلية من العاصمة الامريكية امس بان ممثلي اسرائيل في واشنطن محبطون على ضوء عملية احتجاز الضابط الكبير في الجيش الاسرائيلي — برعام — في برمودا ومعه اسرائيليين اخرين «اسرائيل ايزنبرغ وبنوفوري» وعلم ان الجنرال برعام اتصل هاتفيا امس الاول من سجنه في برمودا مع الملحق العسكري بالسفارة الاسرائيلية وطلب مساعدته. وقالت مصادر اسرائيلية في العاصمة الامريكية بان هذه المحادثة الهاتفية لا تدل على اي تورط اسرائيلي في القضية. وحسب قولهم فان برعام اشار خلال هذه الحادثة الى انه لا يعرف اي محام في برمودا يمكن ان يساعده وزملائه الاسرائيليين وان الملحق العسكري الاسرائيلي — سمجوني — والذي يعرف الجنرال برعام شخصيا قدم له مساعدة شخصية فقط من اجل ايجاد محام للدفاع عنه.

وقالت مصادر الادعاء الامريكي بانه تم حتى الان الكشف عن اربعة عشر شخصا من عدة جنسيات متورطين في عضوية هذه الشبكة وهناك شخصين اخرين لم يتم بعد تحديد جنسيتهما.

وعلم ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين والذي من المقرر ان يصل الى واشنطن بعد حوالي اسبوعين سيبحث في هذه القضية وسيتابعها حتى النهاية.

وتذكر مصادر [illegible] حاليا نشاطات البحث عن ثمانية متهمين اخرين وان كل واحد من اعضاء هذه الشبكة معرض للحكم عليه بالسجن حتى ٥ سنوات وبغرامة قيمتها ٢٥٠ الف دولار.

تعليقات صحف اسرائيلية

وتساءلت الصحف الاسرائيلية الصادرة يوم امس عما اذا كانت قضية تهريب الاسلحة الامريكية الى طهران مجرد شرك نصبه مكتب التحقيقات الفيدرالي نصب واحتيال وقعت فيها ايران..

وقد ذكرت صحيفة — يديعوت احرونوت — الاسرائيلية ان احد الاشخاص المتهمين وهو سيروس هاشمي — امريكي من اصل ايراني — هو في الواقع عميل سري لمكتب التحقيقات الفيدرالي ال «اف بي اي» والجمارك الامريكية اندس بين افراد هذه الشبكة.

وسبق ان اتهم سيروس هاشمي في عام ١٩٨٤ بتهمة محاولة بيع اسلحة لايران بطريقة غير قانونية ثم افرج عنه بكفالة. وتضيف الصحيفة انه ابرم اتفاقا مع الجمارك الامريكية تتخلى بوجبه عن الدعوى التي رفعتها ضده مقابل تزويدها بمعلومات عن الشبكات الدولية لتهريب الاسلحة الى ايران.

وتضيف الصحيفة ان السلطات الامريكية ارادت بنصبها هذا الشرك ان تحذر مهربي السلاح الذين قد تسول لهم نفسهم خرق الحظر الذي فرضته واشنطن على مبيعات الاسلحة الامريكية لدولة لها يد في العمليات الارهابية.

في حين تعتقد صحيفة — معاريف — ان اعضاء هذه الشبكة حاولوا الاحتيال على ايران ولم تكن لديهم اي نية لتوريد اسلحة لطهران. واشارت هذه الصحيفة كذلك الى ان المسؤولين الامريكيين المحوا الى ان هاشمي هو عميل مندس...

الاتحاد: ليبيا تسعى للانضمام لحلف وارسو

ابو ظبي — [illegible] — ذكرت صحيفة الاتحاد التي تصدر في ابو ظبي امس في برقية لها من طرابلس ان ليبيا بدأت اتصالات سرية مع دول حلف وارسو منذ اسبوع لبحث امكان انضمامها للحلف.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر موثوق بها ان دولتين احداهما بولندا وافقتا على المبادرة الليبية وقويتا التوسط لها لدى زعماء الكتلة الاشتراكية الذين التقوا في برلين للمشاركة في الاسبوع الماضي بمناسبة انعقاد المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الالماني الشرقي.

وذكرت الصحيفة ان هذه الاتصالات تجرى على المستويين السياسي والعسكري وان الدول الاشتراكية طرحت على ليبيا مجموعة اسئلة، وتلقت منها اجابات واضحة عليها قبل موافقتها على مشروعها.

واضافت الصحيفة ان ليبيا تسعى في اتصالاتها الجارية الى معرفة موقف دول حلف وارسو في حال تعرض الاراضي الليبية لعدوان امريكي جديد.

مسدسات جديدة لافراد الشرطة الاسرائيلية

:: افادت مصادر اسرائيلية امس بان الشرطة الاسرائيلية بدأت مؤخرا بتوزيع مسدسات جديدة من نوع [illegible] — ٩ م.م — على عناصرها وذلك في اعقاب تصاعد نشاطات رجال المنظمات الفلسطينية [illegible]

تطورات حرب الخليج

لماذا تحول الصراع العراقي ـ الايراني لحرب استنزاف ؟

● في غضون اقل من شهر واحد ، شنت القوات الايرانية هجومين كبيرين استهدف كل منهما قاطعا معينا من قواطع الجبهة مع العراق ، وذلك دون ان تتمكن ، في اي منهما ، من تحقيق الاهداف المحددة لها : الهجوم الاول ، وكان الاهم والاكثر شمولية ، وهو الذي تم تنفيذه على القاطع الجنوبي من الجبهة ، في منطقتي الفاو والاهوار (مجنون ـ أم الرصاص) ، أي في مواجهة الفيلقين العراقيين الثالث والسابع . وكان من الواضح ان الخطة الاستراتيجية لهذا الهجوم ، الذي أطلق عليه اسم « الفجر ـ ٨ » ، كانت تقضي بالوصول الى مدينة البصرة ، وتطويقها على شكل كماشة ، اضافة الى السيطرة على القاعدة البحرية العراقية في أم قصر غرب الفاو ، وبالتالي شل الاسطول العراقي والتحكم بمنطقة الحدود العراقية ـ الكويتية هناك ، بما يعنيه ذلك من ابعاد وانعكاسات استراتيجية وعسكرية وسياسية كبيرة التأثير ، والخطورة على مجمل الوضع ، لا على صعيد الحرب بين البلدين المتنازعين فحسب ، بل وعلى المستوى الخليجي بشكل عام .

اما الهجوم الثاني ، الذي حمل اسم ـ الفجر ـ ٩ ـ ، فقد جاء بعد ايام من الهجوم الاول ، وتم تنفيذه على القاطع الشمالي في المنطقة الجبلية المشرفة على مدينة السليمانية حيث تتواجد قوات الفيلق العراقي الاول . وسرعان ما تبين ان هذا الهجوم الجديد كان يهدف بالدرجة الاولى الى ارباك القوات العراقية واشغالها بالقتال على جبهتين في ان معا ، وذلك بغية التخفيف من الضغط العراقي على القوات الايرانية العاملة على القاطع الجنوبي في منطقة الفاو . كما حاول الايرانيون في هجومهم الشمالي هذا ، اعطاء الانطباع بان هدفهم هو الوصول الى مدينة السليمانية ، او على الاقل السيطرة عليها ، وعلى المنطقة المحيطة بها ، بالنيران .

وكانت نتائج الهجومين الايرانيين ، الشمالي والجنوبي ، متماثلة من حيث المبدأ والتطبيق . ففي الحالتين تمكنت القوات الايرانية من تحقيق انجازات اولية جزئية « لتواجه بسرعة في ما بعد بعدم قدرتها على استثمار هذه النتائج . وعلى العكس ، فقد وجدت هذه القوات نفسها في الموقع نفسه الذي سبق ان الت اليه جميع المحاولات الهجومية الايرانية الماضية التي تم تنفيذها على مختلف قواطع الجبهة مع العراق منذ العام ١٩٨٢ اي وصول الهجمات الى طريق مسدود وتحولها الى عمليات استنزافية لا تهدف الا لمواجهة الهجمات العراقية المضادة دون تمكن الجانب الايراني من تحقيق اي من الاهداف التكتيكية او الاستراتيجية التي يكون قد رسمها في الاصل لهجماته . وكان ذلك ما حصل في هجوم القاطع الجنوبي حيث نجحت القوات العراقية في منع إتمام الحركة الالتفافية الايرانية على البصرة ، وتمكنت من تطهير ام الرصاص ومعظم مجنون ، مما ضمن محور العمليات الهيكل الى الفيلق الثالث في منطقة الاهوار ، وصولا الى البصرة . كما ترافق ذلك مع نجاح العراقيين في استيعاب الخرق الايراني في منطقة الفاو ومنعه من التقدم سواء شمالا باتجاه البصرة ، او غربا باتجاه ام قصر والحدود الكويتية . وكانت الحصيلة ، حصر التواجد الايراني في المنطقة ببلدة الفاو نفسها ، ودون ان يكون لذلك الوجود اي افق عسكري او استراتيجي له قيمة تذكر .

اما على القاطع الشمالي ، فقد تمكنت القوات العراقية ايضا من السيطرة على محاور التقدم الايراني وحصرتها بمجموعة من التلال الجبلية ذات الاهمية الضئيلة جدا . وقد تم ذلك دون ان تصاب الجبهة العراقية باي ارتباك ، ودون الحاجة الى تحريك اي من القوات العراقية من مواقعها الاصلية ، اي دون ان يؤثر سير المعارك في الشمال على العمليات العراقية في الجنوب كما كانت القيادة الايرانية تامل وتخطط .

استراتيجية ايرانية خيالية

ويمكن القول ان واقع الحرب العراقية ـ الايرانية قد بات ثابتا الى حد بعيد ، وقد برهنته من جديد مسيرة العمليات التي دارت خلال الاسابيع القليلة الماضية على القاطعين الجنوبي والشمالي ، والتي عادت واكدت ما كانت تجارب سنوات الحرب السابقة قد اظهرته ، وهو ان هذا الصراع الدائر منذ اكثر من ست سنوات بات صراعا دون هدف استراتيجي او سياسي قابل للتحقيق . وبرز هذا الواقع بشكل خاص مع بدء ما يمكن اعتباره بمثابة المرحلة الثانية من الحرب . فبعد مرحلة اولى تميزت باتباع العراق لاستراتيجية هجومية ادت الى تمكن قواته من السيطرة على اجزاء لا يستهان بها من الاراضي الايرانية المتاخمة للحدود المشتركة بين البلدين . وتبدل هذا الوضع بعد حوالي العامين من اندلاع الحرب ، وذلك حين اتخذت القيادة العراقية انذاك قرارها الشهير الذي قضى بانسحاب قواتها من الاراضي الايرانية التي كانت تحت سيطرتها ، واعتماد بغداد منذ ذلك الوقت استراتيجية دفاعية معلنة تنحصر في الدفاع عن الاراضي العراقية ، ومنع اي محاولة ايرانية لخرقها ، في انتظار التوصل الى صيغة سياسية يمكن معها انهاء النزاع المسلح وتسوية الامور بين الجانبين بصورة سلمية وعادلة وبدأت مع هذا القرار العراقي المرحلة الثانية من الحرب ، وهي ما تزال مستمرة حتى الآن عمليا دون ظهور بوادر تشير الى انتهائها في وقت قريب . هذه المرحلة تتلخص في اتباع ايران هذه المرة استراتيجية هجومية مرتبطة بتحقيق هدف سياسي شامل ، وهو رفض اي بحث في انهاء الحرب ، او حتى اعلان هدنة عسكرية ، قبل تنفيذ مجموعة من المطالب والشروط التي تعتبرها طهران لازمة للقبول باية تسوية ، وهي شروط يصل اقصاها الى حد المطالبة بتغيير القيادة السياسية العليا في العراق كثمن مباشر لوضع حد للصراع المسلح بين البلدين . وتطبيقا منها لهذه السياسة الهجومية ، التي لم تبدر عن القيادة الايرانية حتى الآن اية دلائل تشير الى احتمال التراجع عنها ، عمدت طهران خلال السنوات الثلاث او الاربع الماضية الى الدخول في نمط ، بات تقليديا الى حد ما ، من العمل العسكري ضد العراق . وقد انطوى هذا النمط ، وما يزال ، على قيام القوات الايرانية ، كلما سنحت لها الظروف ، وبمعدل مرة او مرتين في العام الواحد ، بشن عملية هجومية على هذا القاطع او ذاك من قواطع الجبهة بهدف اكتساب ما امكن من الانجازات العسكرية ، على امل ان يؤدي ذلك في النتيجة الى حسم الحرب او على الاقل تقريب حسمها عسكريا تمهيدا لتحقيق الشروط والمطالب الايرانية السياسية والاستراتيجية .

وانطلاقا من هذه القاعدة ، شنت ايران على امتداد السنوات الماضية سلسلة هجماتها المعروفة باسم ـ الفجر ـ ، كان اخرها عملية ـ الفجر ـ ٩ ـ في الجبال الشمالية وقبلها عملية ـ الفجر ـ ٨ ـ في ام الرصاص والفاو ، وقبل هذه وتلك الهجمات التي استهدفت مناطق مجنون وهور الحويزة وتلال الميمانية وغيرها . وفي كل مرة ، كانت نتائج الهجوم الايراني تظهر من جديد عدم القدرة على تحقيق اية اهداف عسكرية او استراتيجية تذكر ، وكان من الطبيعي ان يؤدي ذلك الى ظهور اقتناع في صفوف جميع المراقبين والمحللين المتتبعين لسير الحرب مفاده ان ـ الحسم العسكري ـ فيها لن يكون في متناول اي من الجانبين وهو الامر الذي ادى فعلا في النتيجة الى تحولها الى سجال استنزافي تدميري عالي الكلفة على الصعيدين البشري والمادي .

حرب استنزاف

والسبب الاساسي الكامن وراء تحول حرب الخليج ، بعد كل هذه السنوات على اندلاعها ، الى مثل هذا السجال الاستنزافي البعيد عن امكانية الحسم يعود في الواقع الى عاملين مترابطين ومتداخلين بصورة عضوية وثيقة ، وهما اولا : ميزان القوى العسكري الذي يميز قدرات كل من طرفي الصراع ، والامكانات المتاحة لهما في سبيل تحقيق اهدافهما ، وثانيا الاستراتيجية او الاستراتيجيات والتكتيكات المتفرعة عنها التي تحدد عمل طرفي النزاع وتحكم اساليبهما القتالية والمساندة لتجعلها تصب جميعا في اطار تحقيق الاهداف التي ينشدها هذا الفريق او ذاك .

وكما الحال في اي صراع او حرب او نزاع مهما بلغ حجمه ومهما طال امده ، فان التداخل بين ميزان القوى من جهة واستراتيجية العمل من جهة اخرى ، من شانه ان يوفر لذلك النزاع اطره وانماطه ويعطيه اشكاله وصوره المحددة ، وصولا الى درجة التحكم في اهدافه ونتائجه . وحرب الخليج لا تشذ عن هذه القاعدة ، بل لعلها كانت ، حسبما ظهر حتى الآن على ضوء مسارها المتشعب ، برهانا جيدا على صحة هذه القاعدة ومدى انطباقها العملي . فقد وصلت الحرب الى واقع يمكن تلخيصه ببساطة بانه استمرار ايراني باعتماد استراتيجية هجومية والتعلق باهداف بات من الواضح ان ميزان القوى لا يسمح لايران بلوغها ، في مقابل اكتفاء عراقي باتباع استراتيجية دفاعية تمتلك بغداد ، كما اظهرت جميع التجارب حتى الآن ، القدرة والامكانات الكفيلة بتنفيذها . وهذا يعني باختصار ان الحرب سوف تستمر على وتيرتها الحالية طالما بقي ميزان القوى بين طرفيها على وضعه الراهن وطالما ظلت الاستراتيجيتان المتبعتان من قبل الطرفين على حالهما من التناقض المباشر .

القصة الكاملة للتمرد فى مصر



عندما بدأت الشرارة الاولى في احداث شغب قوات الامن المركزي المصرية في معسكر الهرم ، انتقلت اخباره بسرعة الى بقية معسكرات الامن المركزي في المحافظات القريبة باستخدام اجهزة اللاسلكي المزودة بها هذه المعسكرات ، كما ساهمت الاذاعة الرسمية في توسيع رقعة التمرد بعدما بدأت في اذاعة البيانات الرسمية والتي سمعها جنود المعسكرات الاخرى ، حتى اقاصي الصعيد في فجر اليوم التالي لاحداث الشغب فشاركوا زملاءهم في احداث المزيد من اعمال التخريب ، وقد حاول وزير الداخلية السابق اللواء احمد رشدي مواجهة بعض المتمردين قبل امتداد اعمال التخريب ولكنه اصيب في راسه بالاحجار واضطر الى الانسحاب .

هذه الحقائق وغيرها وردت في بيان النائب العام المستشار محمد الجندي عن تفاصيل اندلاع الشرارة الاولى للاحداث ، وانتشار احداث التمرد على نطاق واسع بصورة تكاد تكون تلقائية .

البداية كانت في السادسة والنصف مساء يوم ٢٥ ـ ٢ ـ ١٩٨٦ بمعسكر فرق امن الجزيرة في نهاية شارع الهرم كان الجنود يتاهبون لسماع انباء عن قرب تسريحهم ، الى ان ورد خطاب من ادارة التجنيد بتاريخ ٢٤ ـ ٢ ـ ٨٦ يقول ببساطة ـ لا ترسلوا الملفات ـ وكان المعنى الوحيد لهذه العبارة ان الشائعات التي ترددت بين افراد المعسكر بقرار مدة تجنيدهم سنة اخرى لم تعد تحتمل التكذيب . وتاكد ذلك في اليوم التالي ٢٥ ـ ٢ حينما تم توزيع البطاقات الشخصية الى الجنود مرة اخرى لعدم الحاجة اليها في الملفات .

تاكد المحظور ، وثار الجنود . هاجموا حشات المعسكر ، حرقوا الخيام ومخازن المهمات ، ثم انطلقوا الى الخارج لتحطيم وتدمير كل ما يمكن يعترض طريقهم .

وعندما انتقلت الاخبار لمعسكر اخر قريب ، ربما عن طريق اللاسلكي كان المعسكر الثاني اكثر عنفا وغضبا ومن هؤلاء من اصاب الوزير السابق بالحجارة في راسه .

وهنا يتضح ان اجهزة اللاسلكي المزودة بها معسكرات الامن المركزي في مصر ساهمت في نشر التمرد . وحينما صدرت الاوامر لمعسكر الكيلو ٢٢ ـ بطريق القاهرة ـ الاسكندرية الصحراوي بالتصدي لتمرد معسكرات الجيزة ، انقلب جنود هذا المعسكر ايضا في حالة عصيان احتلوا بوابات المعسكر وحرقت محتوياته ثم خرجت محتوياته ثم خرجت للتخريب وتوقيف السيارات الخاصة . وجاء في بيان النائب العام ايضا ان الاذاعة ساهمت ايضا في توسيع رقعة التمرد باذاعة بيانات عن الاحداث بدأت في الساعة الواحدة صباحا ليوم التمرد واستمرت طوال اليوم التالي بمعدل بيان كل نصف ساعة .

التطور التالي كان من اسيوط في فجر اليوم التالي حيث استيقظ الجنود في المعسكر الرئيسي بالبلدة على سماع انباء التمرد واسبابه . وعلى الفور تكررت الاحداث ووصلت التلفيات الى المعسكر المجاور في منطقة منقباد وكانت اعمال التخريب في اسيوط كبيرة النطاق حيث شملت معسكرات الامن المركزي ومخازن التنمية الامريكية ومركز تعبئة الارز ونادي ضباط الشرطة وادارة محاجر اسيوط وخط السكك الحديد والطرق البرية والعديد من السيارات الخاصة كما قتلوا احد المحامين بالرصاص في ميدان المحكمة

وفي تلك الاثناء كانت الاحداث تتصاعد في انحاء القاهرة . في المطار اقتحم المتمردون المخزن الرئيسي للاسلحة فاسرع الملازم اول اسعد عدلي لمحاولة منعهم فاطلقوا الرصاص على المخزن ، لتنفجر الذخائر ويلقى اسعد عدلي حتفه على الفور . ثم وصل التمرد الى معسكر السلام عن طريق الاقتحام الخارجي واطلاق سجناء المعسكر ثم الاتجاه الى معسكر الهايكستيب .

وظهرت في تحقيقات النيابة العامة التي اورد تفاصيلها النائب العام في بيانه عدة ملاحظات حول الظروف التي صاحبت اندلاع الاحداث ثم تطويرها على هذا الشكل .

من هذه الملاحظات ان التحريض على نشر اعمال الشغب كان متزود قوات الامن المركزي من دون تدخل اية جهات اجنبية وبسبب انفعال مفاجيء كما كشفت التحقيقات عن سوء وسائل اعاشة هؤلاء الجنود واماكن ايوائهم وعدم منحهم اجازات لمدد طويلة وسوء معاملة بعض الضباط لهم الى حد التعذيب في بعض الاحيان ، وانعدام اية رعاية اجتماعية او صحية ووجود المعسكرات في مناطق ذات كثافة سكانية وسياحية .

ولم يكن لاتجاهات للجنود المتعددة اي دخل في الاحداث . واستغل الموقف بعض الصبية ومحترفي الاجرام لاحداث تلفيات اضافية . ومعظم هؤلاء من ضمن المقبوض عليهم حاليا وبلغ عددهم الاجمالي ٣٠٩٦ منهما من المجندين والمدنيين . والاسلوب الذي اتبعته النيابة في التحقيق اسلوب جديد ، حيث كان يتم سؤال قيادات الداخلية في الوزارة في وقت واحد حيث كان كل منهم يجلس امام المحقق في اللحظة التي يسال فيها زملاؤه لكي تكون المعلومات معطاة في وقت واحد ايضا تم سؤال قادة المعسكرات في وقت واحد حيث انتقل المحققون الى المعسكرات في ساعة محددة وكان سؤال جميع القادة في الوقت نفسه . وكذلك بالنسبة للضباط .

● في اجابة النائب العام عن سؤال صحفي اكد ان الفائدة من اذاعة بيانات الشغب اكبر بكثير من اثارها الاجابية ، فهي جعلت المواطنين على علم بما يحدث ، وحدد موقفهم من الاحداث ثم ساعد بعد ذلك على ضبط الجناة . كما ان اجهزة الاتصال المتاحة بين المعسكرات كانت تغني عن الاذاعة في معرفة المعسكرات ما يجرى في المعسكرات الاخرى .

اما الخسائر فقد شملت ٥٤ قتيلا من العسكريين و ١٦ من المدنيين و٥٨ مصابا من العسكريين و ٤٨ من المدنيين . وتم تخريب ٢٥٦ منشاة منها تسعة فنادق و ٤٢ منشاة سياحية ، ٦٥ منشاة حكومية و ٢٠ منشاة شرطة ، و ١٢٠ منشاة خاصة وبلغ عدد السيارات التي اصابها التلف ٢٠٠٦ سيارة منها ٢٠٩ حكومية و ٤٦٢ سيارة شرطة و ١٣٣٥ سيارة خاصة .

وسوف تتراوح العقوبة على من يثبت تورطه في احداث القتل والتلفيات بين الاعدام والسجن لفترات مختلفة .

محكمة لاهاى تحسم النزاع بين واشنطن وطهران

■ الفصل الاخير من ازمة الرهائن الاميركية في ايران يجري وضع اللمسات النهائية عليه في مدينة لاهاي الهولندية وتحديدا في المبنى الذي يضم المحكمة الخاصة التي تبت بالدعاوي الاميركية والايرانية في ـ باركويغ ـ وفي راس هذه الدعاوي مصير اكثر من ٢٠ مليار دولار تمثل عقودا والتزامات لشركات اميركية في ايران ، ايام عهد الشاه المحكمة التي افتتحت اعمالها في ايار ١٩٨١ حكمت على ايران بتسديد نحو ٥٢٥ مليون دولار مستحقة لشركات اميركية مختلفة ، وبالمقابل ، تلقت ايران عدة مدفوعات عالقة من شركات اميركية ومن الحكومة نفسها بلغ مجموعها ٢٠ مليون دولار . لكن الامور لا تجري بالبساطة التي يتصورها المراقب الاجنبي ، فقد طغت الخلافات على مداولات المحكمة وادت الى تعليقها مدة اثنى عشر شهرا في ايلول ١٩٨٤

شكلت المحكمة في اطار اتفاق الجزائر في كانون الثاني ١٩٨١ والذي ادى الى افراج السلطات الايرانية عن ٥٢ رهينة اميركية والاتفاق على تسوية لاحقة للنزاعات التجارية التجارية كافة بين واشنطن وطهران . بواسطة محكمة تضم محكمين قانونيين عن كل من الولايات المتحدة وايران ودول ثالثة ، وبموجب هذه التسوية وافقت ايران على فتح حساب خاص بقيمة مليار دولار ، يكون بمثابة ـ كفالة ـ لتسديد الاستحقاقات المالية عليها .

وعلى الرغم من تعدد الاجراءات وبطئها توصلت المحكمة الى تسوية عدة قضايا عالقة بين الجانبين ، منها على سبيل المثال التسوية التي قبلت بموجبها شركة نفط ـ شيفرون تعويضا قيمته ١١٥ مليون دولار وشركة ـ سانتا فيه انترناشيونال ـ تعويضا اخر بلغ ١٩ مليون دولار .

ولكن بالمقارنة مع الدعاوي الخاصة بامتيازات التنقيب عن النفط التي صادرتها السلطات الايرانية بعد الثورة ، تعتبر هذه التعويضات ضئيلة نسبيا فشركة ـ اموكو ـ مثلا تطالب بتعويض يفوق مليار دولار

البقية على صفحة ٤ عمود ١

ليبيا بين الصمت العربى وبوارج الاطلسيات

واليوم تقوم دول المظلة الامريكية بتحرش اخر جديد تحت ستار المناورات المشتركة لقوات حلف الاطلسي .. وقد كشف ريغان النقاب في تصريح له .. ان بعض حلفاء واشنطن اقترحوا فيما بينهم شن هجوم جديد على الجماهيرية الليبية لمنع ـ القذافي ـ حسب قوله وقولهم من تصدير الارهاب ..

● □ ●

ان دول حلف الاطلسي لم تقم بهذه المناورة العدائية الموجهة لدولة عربية ، الا بعدان يئست من انتفاضة الغيثين العربية ، اثر الاعتداء ، فقد راقبت مجريات الامور العربية اثر تلك الغارة ، فلم تجد الانفاس العربية الحارة ما عدى التصريحات والتشجب وقوائم الاستنكار .

وها هي اليوم تسع دول من دول حلف الاطلسي قد بدأت مناوراتها البحرية امام السواحل الليبية .. ووصف متحدث بريطاني بان هذه المناورة هي اكبر مناورة تجري في شرق البحر الابيض المتوسط منذ الحرب العالمية الثانية التي سيشترك فيها حوالي ٥٠٠ طائرة من اسلحة الطف الاطلسي .. هذا بالاضافة الى ١٠٠ طائرة امريكية من نوع ١١١ ستقلع من قواعدها البريطانية للاشتراك في هذه المناورة الهادفة الى ضرب المرافق الليبية من جديد بحجة ان ليبيا هي المصدرة الوحيدة للارهاب العالمي .. بينما صرح الدكتور التريكي مندوب ليبيا في الامم المتحدة ، بان بلاده تدين الارهاب وترفضه وهي على استعداد للتعاون مع المجتمع الدولي لمكافحته وشجبه هذا ما صرح به الدكتور التريكي لشبكة التلفزيون الامريكية ـ ان.بي.سي ـ ونفى في تصريحه هذا ان يكون لليبيا اي ضلع او مسئولية عن حادث تفجير الملهى الليلي في برلين الغربية الا ان امريكا اتخذت من تلك الحادث مبررا للهجوم على الجماهيرية الليبية لاي سبب ترتئيه من الاسباب

● □ ●

بقي ان نقول ان الصمت العربي كان العامل المشجع لامريكا وحلفائها الى ان تفعل المزيد من التحرشات والاعتداءات .. بينما العرب مازالوا غير متفقين على عقد القمة التي طالبت بها ليبيا لبحث العدوان الذي وقع قبل ايام .. وقد يقع العدوان الثاني والثالث والدول العربية مازالت تناقش جدول الاعمال ..

● □ ●

انه حقا لشيء مؤسف ان تذوب القيم العربية الى هذه الدرجة التي غدى كل مواطن عربي يقابلها بالسخط والاشياء لانه غير مقتنع بما تلصقه الدعاية الامريكية بليبيا من انها تشجع الارهاب .

لقد عقدت ندوات واجتماعات عالمية دولية وشعبية وشجبت فيها العدوان الامريكي على الجماهيرية الليبية .. بينما شقيقات ليبيا العربيات ما زلن في اخذ ورد حول جدولة الاعمال واولوياتها على بساط البحث والنقاش .. هذا بالاضافة الى برهان اخر جديد قامت به بريطانيا وفرنسا الى جانب الولايات المتحدة باستعمال ـ الفيتو ـ داخل المجلس الذي عقد لادانة العدوان .

● □ ●

كل هذه الدلائل المقنعة وكل هذه التحركات العسكرية والحشودات السافرة مازالت غير ذي بال عند العديد من الدول العربية التي مازالت ومنذ العدوان الامريكي على الجماهيرية الليبية غير متفقة فيما بينها على نص بنود الاجتماع واولويات النقاش .

في ظني وظن كل مراقب للاحداث ، انه قد يقع عدوان اخر جديد وقد يقع غيره وسواه وجامعتنا العربية مازالت بين اخذ ورد لتسوية وجهات النظر العربية وبرامج اللقاء !!

عبد الباقي الرفاعي

مصطفى محمود يحاكم جمال عبد الناصر !!

■ في روايته ـ المسيخ الدجال ـ ، نصب الدكتور مصطفى محمود من نفسه قاضيا ، واخذ يحاكم البشر ، فقرر ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر سيكون في النار ، وان نجوى فؤاد وسهير زكي .. وهما راقصتان معروفتان .. ربما تدخلان الجنة بعد عمر طويل .

■ ● ■

ونحن نحترم اراء الدكتور مصطفى محمود وهو يفسر القرآن الكريم ، ويدلل على عظمة الخالق ، ويبرهن على ان الاسلام دين علم وتقوى وهداية .

نحن نحترم الدكتور مصطفى محمود ، ونصدقه وهو يشرح رحلته التي قطعها من الشك الى الايمان .

نحن مع كل كلمة حق قالها الرجل ، ولن نكون مثل اولئك الذين اتهموا مصطفى محمود وشككوا فيه ولن نقول كما قالوا ان الحاد مصطفى محمود وتفكيره المادي سيظل شاهدا على كفره والحاده .

ولن نتهم الرجل بانه يحاول الاثراء ـ والكسب عن طريق الثقافة الدينية التي اطلع عليها ، ولن نشكك في اهدافه من نشر هذه الكتيبات الصغيرة التي تغزو السوق تباعا ، ولن نعترض على هذه البرامج التلفزيونية التي يسطع فيها ـ نجم ـ مصطفى محمود .

انا نتقبل الراي ونتحمس لحد ما دام رايا صادقا سليما ، بغض النظر عن قائله . فالحق لا يعرف بالرجال ، وانما اولا واخيرا بالراي لا بمن قاله والمنصف ، هو من ينظر الى ما قيل لا الى من قال . ولكن عندما يتجاوز الدكتور العلامة حدوده ، ويجعل من نفسه قاضيا والها ، وياخذ يوزع الناس على حسب هواه فيجعل عبد الناصر في النار ، ويجعل نجوى فؤاد وسهير زكي في الجنة ، اذا فعلتا خيرا ، وتاب الله عليهما .

مثل هذا الفكر ، لا يعدو ان يكون مهاترة ، واسفاف ، وهو راي يحط من قيمة عبد الناصر ، ولكنه بالتاكيد سينال من نزاهة مصطفى محمود ، وسيحط من احترامه ، وسيحوله من مفكر اسلامي ، يعتمد على المنطق والحجة والاقتناع الى مهرج يسيء الى روح الدين ، والى روح الحقيقة والعلم ..

ولا شك ان عشرات الكتب والمؤلفات التي هاجمت عبد الناصر .. لن تكتسب مصداقية قاطعة لمجرد ان مصطفى محمود الف ـ المسيخ الدجال ـ .

ان رواية اخرى لن تشوه من تاريخ عبد الناصر . لقد كتبوا ضده كثيرا وهاجموا عبد الناصر .. فكره وتاريخه ، وانجازاته .. فذهب كل ما كتبوه ، وبقي عبد الناصر طودا شامخا ، وتاريخا نظيفا ، وثورة بركان ايقظت العرب وافريقيا وكل الشعوب المضطهدة .

بقي من عبد الناصر الكثير ، وما بقي من حقد الحاقدين الا ذرات رماد .

■ ● ■

ولنا ان نتساءل .. لماذا نصر دائما على تشويه رجالنا وتاريخنا والقاء الطين والوحول على كل انجاز حضاري ، وانساني ، وثقافي يحرزه رجالنا وابطالنا ..

لماذا نعذب انفسنا بطريقة سادية مؤلمة ..؟ ولماذا نصر على ان نجعل من تاريخنا اكذوبة ، ومن ابطالنا مهرجين ومن افذاذ الفكر والراي والسياسة .. مجرد مرتزقة مشوهين ..؟ لماذا نقتل كل بديع رائع مزمن في تاريخنا ؟

■ ● ■

لماذا نعمل يد التخريب في كل مرافق حياتنا الفكرية والادبية والسياسية ، لماذا .. نصر على ان طه حسين كان

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

ملاحظـــة

استثمار الامـــوال

لقد من الله سبحانه وتعالي على نفر ليس بقليل من ابنـاء هذا المجتمع الطيب ، بالاموال الوفيرة والثروات الطائلة ... ومن حقهم وحدهم التصرف بها وعليها هذه المقدرات الثمينـة يجب ان تحـل محـل كـل الاعتبارات وتجد المكان المناسب للمصروف المناسب .

هذا من جهة ، ومن جهـة اخرى لقد حرم الكثيرون مـن ابناء هذا الوطن ايضا مـن اشياء كثيرة هامة حيوية ، ولا زالت بعض الدول تعاني نقصا في الموارد الصحية والثقافيـة والعلمية على حد سـواء .. من ناحية المصانع والشركـات والمؤسسات التكنولوجية .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا : لماذا لا تستثمر رؤوس الاموال من قبل اصحابهـا الاثرياء في الداخل والخـارج في هذه البلاد العزيزة لرفـع شان الفرد والمة والمجتمع .

حبذا لو استطاع الشبعـان تذكر الجائع ، والمرتاح مراعاة شعور المتعب نفسيا وجسديا ولو استطاع اصحـاب الالاف والملايين تسخيرها لرفع وطاة الذل والجهل والفقر والمرض من على ربوع الاوطان . ليتهم يسمعوا ويلبـوا .

جابر سعادة — عابود

« الحب فوق هضبة الهرم »

رؤيا فنية متقدمة لكارثة عصر الانفتاح

حينها [illegible] وهكـذا صنعـت السينمـا المصرية ، افلاما جديدة « لوعة الحب » ، ولكنها مصريـة [illegible] هكذا اكتشفت ان تاريخ مصر [illegible] ولكن بصيص [illegible] في الحقيقة وبين الواقع المصري [illegible] عن هذا النموذج الذي صنعته وصممتـه ولونتـه مصالـح الطفيليين ، وقلعتــه موضـة جديـدة للتـابس باسـم ادب « نجيب محفوظ » .

ولعل انحسار الايرادات والاقبال عن مثل هذه النوعية من الافلام فـي الفترة الاخيرة يؤكد ان هذه الموضة قد استنفدت اغراضها وفقدت بريقها بل وتوارت الى الخلف ، مثلما حدث في فيلم — التوت والنبوت — ، في حين تقدمت نوعية اخرى من الافلام ، شديدة الالتصاق بالواقع ، وبهجـوم انسانه البسيط وهي تطرح انكساره وآماله بل واحلامه المجهضة بامانـة وبصدق شديدين ، وبحرارة نـادرة ويأتي في مقدمة هذه الافلام الواقعية ذات الدلالات الاجتماعية العميقة فيلم — الحب فوق هضبة الهرم — الماخوذ عن قصة — نجيب محفوظ — هـذا الفيلم الذي يضيء جوانب القصة ويعيد تشكيل بنائها من جديد وتنظيم حركة ابطالها ليفجر فيها من جديد ويشكل خلاق قضية اعتماد الفيلم على عمل ابداعي ، ومدى قدرته على اعادة بناء وابداع العمل الادبـي سينمائيا .

ان فيلم — الحب فوق هضبة الهرم — يقدم لنا نموذجا تطبيقيا لعلاقـة التاثر والتاثير المتبادلة بين الفيلم والابداع عبر فنية الفيلم ، ومحتوى القصة الادبية ، ومن ثم صناعـة الفيلم ذاتها . واذا كان مخرجـه — عاطف الطيب — قد تميز فـي افلامه السابقة وخصوصا فيلـم — التخشيبة — بتعرية قضايـا الواقع ، مع تمكنه من ادواته فانـه في هذا الفيلم يضيف اليها قدرته على تجسيد الصراع الاجتماعي ببساطـة وسلامـة تقترب مـن روح القصة الاصلية وفوقها خاصة في مراحـل الصراع الاخيرة فيها . وكان الفيلم يعزف علـى وتـر مشدود بنغمات متصاعدة مع الخيارين الوحيديـن المعلقين امام بطلـه الاستسلام او المقاومة . واذا كان المؤلف قد قـاد ابطاله في الرواية الى الخيار الاول فان عاطف الطيب وضعهما بمراعاةفوق حرية الخيار الثاني .

في بداية الفيلم نتعرف على اسرة البطل ، اسرة من الطبقة المتوسطة ضغط عليهـا بلدوزر — الانفتاح — فعانت شظف العيش . الاب موظـف صغير .. الام ست بيت ، الابــن — احمد زكي — خريج كلية الحقوق — نهى — اخته طالبة بكلية الاداب . اما — مها — الصغرى فما زالت في المدرسة الثانوية . الابن يخرج الى الحياة العملية بعد شهادة الحقوق ويعين جالسا على مكتب بلا ادنـى عمل او وظيفة تذكر ، يشعر بانـه

زائد عن الحاجة ، لا لزوم له ، كان [illegible] كلية الحقوق [illegible] في الثانوية [illegible] الاولى في [illegible] الثاني في [illegible] انه يحاول ان [illegible] الجيل لمشكلته الخاصة [illegible] على احد الصحافيين اليساريين ، وعلى القهوة يساله عن حل لازمته وعندما يعقبه بانها ازمة جنسية ، يبهـت الصحافي في البداية ، لكنه يزدردريقه ويحولها الى قضية جماعية ، علـى المسؤولين ان يجدوا حلولا عاجلة لها وعلى سبيل المثال مشكلة المسكن ، وايضا على الاباء ان يساعدوا الابناء في — الشبكة والمهر — اي تكلفـة الـــزواج ! .

يشعر الشاب بالتوب من قبل هذا الكاتب الذي يدعي اليسارية ، وقـد راعى المخرج ان يلصق خلفه صورة — عبد الناصر — !

يتعرف الشاب الفتى — احمـد زكي — على فتاته الشابة التي تملا عليه شغاف قلبه مودة وحبا . وحزنا ايضا — اثـار الحكيم — يتبادلان الحديث المبرح ، ويتم التقريب [illegible] والجدلي بينهما في [illegible] ، ويعبر شوارع القاهرة [illegible] ، ويكون للخروج يسمح بهما [illegible] المدينة التي ربما تبيح [illegible] هم على شاكلتهما [illegible] ان الفتى — احمد زكي — لا يفعل شيئا غير الصعلكة . بعد ان يمضي في الصباح وقت طويل الموظفين ، [illegible] بعد الظهر [illegible] في شوارع القاهرة [illegible] على [illegible] .

ان اسرة الفتى تتعرض لموقـف صعب حين يتقدم لخطبة شقيقته الطالبة الجامعية — [illegible] — [illegible] الزواج [illegible] الفتى عندما يقول — [illegible] الطبقة المعدمة تنقذ الطبقة المتوسطة — . المقارنة قائمة بين عيشة الاسرةالتي تعاني الكفاف ، وبين عيشة الشقيقة والابنة التي انتقلت الى بيت الزوجية وبعد ان اسرهـا السباك باموالــه ومنعها من الدراسة والتحصيل بيتها يبدو عليه الثراء المغالـــي فيه ، والشراب والماكولات فيه فائضة عن الحاجة . وتكمن السخرية الرهيبـة عندما يدعـو الزوج — السباك — اسرة زوجته . ومن خلال محادثـة هاتفية يجريها مع — كبابجي — ويصف له انواع الاطعمة التي يرغب فيهـا للعزومة ، ينادي — احمـد زكـي — شقيقته الصغرى هامسا . كان يكفي ثمن هذه الماكولات لكي احل مشكلتي مع حبيبتي — رجاء — ، واشتري لها الشبكـــة ! .

اخيرا تتم خطوبة كل من — احمد زكي — وآثار الحكيم ، رغم اشفاق اسرة الاول ، ورفض اسرة الثانية وخصوصا الام .. لكن يظل السؤال قائما ماذا بعد الخطبة ؟

هكذا تواجههما السؤال كل لحظة وكل دقيقة ، في البيت والعمل علـى السواء .. هل الطريق الذي اندفع فيه — احمد زكي — هو طريق صائب وهل كان حبه ، ومن ثم ارتباطــه بحبيبته سلوكا سويا ؟ اذا كان الامر كذلك ، كيف السبيل الى توصيل هذا الحب الى بر الامان والاستقرار داخل اربعة جدران ، وهو لا يملك شيئا يذكر حتى — الشبكة — ، ساهمت في شرائها خطبته .. كيف لنه ان يخرج من هذه الازمة ؟ .

[illegible] لا يفكر .. لقد قرر ان يكون [illegible] ، لكن ام الخطيبة ترفض هذا [illegible] ، بل وتصدمه بالواقع [illegible] الابنة ، ومن ثم يقرر الهروب .. [illegible] صديقه ، وهو نموذج آخر افرزه مناخ الانفتاح [illegible] الطبقة المتوسطة ، ويبنى فوق انقاضها طبقة اخـرى من [illegible] والسماسرة ، هذا الصديق — احمد راتب — [illegible] بامراة عجوز [illegible] ويعيش معها علاقة جنسية مقابل ان [illegible] منزلها [illegible] والشراب والطعام .. [illegible] احمد راتب — التي يصف صديقه احمد زكي [illegible] لا يتخلى عن صداقته له .

الضياع يجمع بين الاثنين من جديد بين احمد زكي المصدوم والذي اجبر على ان يهرب من الحب بعد ان واجهته مشاكله الضاغطة وبين احمد راتـب الهارب — والذي اختار الهـــروب مسارا لحياته وصارت سلوته ادمان الخمـر والمخدرات ! .

ان الفتى يلجا الى محاورة الكاتب الصحافي مرة اخرى . عله يلتمس من شفاهه الطريق الصحيح . وفي نفس المكان والقهوة يتبادلان المواقع بحيث يجلس الفتـى وخلفه صورة — عبد الناصر — ، بينما الكاتب يواجهه . ويبدا النقاش بينهما بسخرية عالية من الفتى بانه وجد الحـــل وسوف يصبح من مقتني الاغنياء . ويباغته الصحافي قائلا : المهم ان تكسب نفسك قبل ان تكسب الدنيا .. ومن هنـا يشتعل الحوار ليعري الفتى هـذا الصحافي من كذبه ، وتتوازيته الامر الذي كاد ان يصل بهما الى مشاجرة بالايدي . وعلى اثرها يقف عمـال القهوة بالفتى خـارج القهـوة لانقاذ الصحافي الكبير . وقد جاء الفيلـم مؤكدا القصة في هذا الاتجاه ، وهو ادانة المثقف الذي يتشدق بالكلمات من برجه العاجي دون ان ينصت الى نبض الواقع ومشاكله ودون ان ياخذ بافكاره ويعتنقها سلوكا في حياتـه العامة والخاصة . يقترب — احمد زكي — من الاسرة صديقه ، حيث [illegible] والمراودة علـى [illegible] ، لكنه يهرب بعد اول جلسة [illegible] زال يحصل [illegible] بين [illegible] من جديد ، الحب يطلبها وينفصلان بـه [illegible] دورة اخرى [illegible] والصعاب [illegible] ينفـرد بمعشوقته بعد ان صارا زوجين على سنة الله ورسوله لكنه عبثا يحاول [illegible] تطول مشكلة تبدد [illegible] وفراق .. الاماكن كلها موصدة ، وفي النهاية لا [illegible] هضبة الهرم . ياخذ زوجته ورفيقة مشواره وحبيبته ، ويرسو بها فـوق الهضبة يحـاول احتضانها ، وتقبيلها وهــو يتخيل ويحـاول ان يجعلها تتخيل معه منزلها الواسـع الذي لا تحده جدران ، ولا يحجبسقفه سماء ، وفي هذه اللحظـة المتوترة النشوانة تهجم عليهما قوة مدججـة بالانوار الساطعة و — كلابشات — الحديد .

انهما متهمان بارتكاب فعل فاضح في الطريق العام . الاسر يتمشى وسط اسرتيهما . يبادر الجميع [illegible] الى التخشيبة . وامـام الجميع يحـاول مامور القسم ان ياخذ من الحبيبين الزوجين اعترافا مكتوبـا بالاعتذار والاسف ، ولكـن كلاهمــا يرفض الرضوخ ، ويصرخ البطل — احمـد زكي — انها زوجتي ، ولم ارتكب اثما ولا ذنبا ولا جرما ولا عدوانا على احد لا ارتكب شيئا يعاقب عليه القانون !

ولانهما رفضا الاستسلام كانا لا بد لهما من المحاكمة ، فيجمعهما من جديد سيارة البوليس ، وضيقها المغلق لتتعانق ايديهما رغم قضبان السجن المطلة من نافذة السيارة . بينما يقف افراد اسرتيهما ، والدموع تنهمر من مقلتيها ، قبل عكســي ابتلعتهمـا ، وصرختها ، وانما على مصير هـذه الطبقة التي سدت امامها الافــاق والاحــلام المشروعة ! ..



ويبقى ، ماذا فعل الفيلم بالقصة الادبيـة ؟ .

لقد وضع الفيلم احداث القصة على خلفية الانفتاح الاقتصادي بدلا من تسكينها داخل اطار اخلاقي ضيق من الفساد والفسدين في الارض والبيروقراطية الوظيفية كما جاء في القصة اساسا . ولهـذا راينا الفيلم يضيف شخصية صديق البطل — احمد راتب — الشاب الذي استسلم للضياع وهـو افراز لهذا المناخ ، كي يقابل بـه شخصية البطل — احمد زكي — من جهة ، ومن جهة اخرى ليؤكد وطاة هذا المناخ على ابناء الطبقة المتوسطة رغـم اختلاف تكوينها ، واساليب لفرادها في الحياة . ولقد حاول الفيلم ان يضيف مساحة كبيرة — للمحامي — لكي يعطي بها دلالات طبقية وقد نجح في ذلك رغم البطانة الشديدة التـي رسمها لهذه الشخصية .. واذا كانت هناك نقاط لتلاق هامة بين الفيلـم والقصة الادبية .. فهي تلك النقطة الخاصة بمثقفي المقاهي الذين يحاولون ابتداء النصح والارشاد . وهـم يعانون من ازدواج في الشخصية حيث التناقض الحاد بين ما يقولون ومـا يفعلون . على ان الاضافة الحقيقية للفيلم تاتي في الجزء الاخيـر منه . خاصة بعد ان عقد قران كلا الحبيبين وكيفية انغلاق كافة الابواب في وجههما لممارسة الحـب المشروع . حتـى المكان الفسيح تحولوا به الى السجن والاتهام . وربما كان في القصة الادبية نوع مـن التسامح ، والاستسلام ، وخفوت صوت الاحتجاج ، حيث ان كلا الحبيبين ظل ينتظر لحظة الهجرة وهي لحظة الخلاص بالنسبة لهما . فضلا عن ان الفيلم اضاف الاهتمـام بالبعد العربي ، وما حدث في مذابح بيروت المقاومة وحاول ان يمزج هذا الحدث التلفزيوني بفسخ خطبة البطل لحبيبته تحت وطاة المشاكل المادية الرهيبة . وربما في هذا الفيلم استنطق المخرج — عاطف الطيب — والسيناريست — مصطفى محرم — ما تجنب قوله — نجيب محفوظ — في هــذه القصة ، والذي قاله فيما بعد فـي رواية يوم — قتل الزعيم — ، المهـم ان عاطف الطيب وضع الحبيبين فـي قفص واحد . اظنه ليس قفص السجن بقدر ما هو قفص المقاومة . وقد نجح — احمد زكي — بـل وبرع في ان يشعرنا بماساة هـذا البطـل ومحنة طبقته المادية والروحية ، مع مجموعة الفنانين الذين اشتركوا معه في هذا الفيلم . ومعظمهم ادوا ادوارهــم بواقعية شديدة خصوصا — احمـد راتب — في دور الصديق الضائــع و — اثار الحكيم — في دور الحبيبة وان غلبت عليها النزعة الرومانتيكية واخيرا ، فان الرسالة التي حرص عاطف الطيب على ايصالها للمتفرجين قد وصلت واضحة ولامعة من خـلال اسلوبه الاخراجي الذي توخى الصدق والاقتراب الحميم من الواقع وخصوصه وتكيفاته .. ولعل رسالته تؤكد على ان الطبقة التي عبر فوقها الانفتاح لن تستسلم رغم الدموع التي انهالت من بين سطورها ؟ .

زينب منتصر
عن « كل العرب »

محكمة لاهاي تحسم النـزاع — بقيـة

وشركتا — فيليبس بتروليوم — و — اطلانتيك ريتشفيلـد — تطالبان ايضا بتعويضات لا تقل عنها قيمة الا ان اضخم مبلـغ هو الذي تطالب به ايــران الحكومة الاميركية وقـــدره ٦ر١١ مليار دولار ، وذلــك عن ٢٦٠٠ عقد عسكري وقعتها الحكومتان في اواسط الستينات وكانت قيمتها الاجمالية انذاك ٢٢ مليار دولار وتتهـم ايران الولايات المتحدة بانها خرقـت هذه العقود واوقفت تزويـــد ايران بالمعدات العسكرية وقطع الغيار المتعاقد عليها بعد قيـام الثـــورة .

هذه الدعاوي الضخمـة لا تزال عالقة حتى الان ويدعـى الجانب الاميركي ان السـبب يعود لرغبة ايران في مضايقـة الدعاوي الاميركية بدعـاوي اخرى ايرانية اما الجانـــب الايراني فانه يرجع التاخيـر في البت في القضايا العالقة الى عددها الضخم وامكانـــات المحكمة المحدودة . الا ان ذلك لا يمنع الجانب الايراني مـن اتهام الاميركيين بموقف عدائي تجاه مطالبه . ويستشـهد على ذلك برفض الاميركيين وعضوي الدولتين المحايدتين لكل طلـب امهال يتقدم به الايرانيـــون لدراسة الدعاوي الاميركية .

على الجنسية الاميركية قبـــل عام ١٩٧٩ مواطنا اميركيا كامل الحقــــوق ..

نقطة الخلاف الاخرى بيـــن الجانبين تتركز حول اصـــرار ايران على ان تتم تسوية كـل نزاع تقل فيه قيمة التعويضـــن عن ٢٥٠ الف دولار خارج اطار المحكمة ، اذ يعتبر الجانـــب الاميركي ان — تلزم — هـــذه النزاعات لمحاكم خاصة قـــد يستغرق ١٠ سنوات اضافيـــة

وعلى الرغم من الخلافـــات والتباطؤ الطبيعي او المعتمـــد في البت ببعض الدعـــاوي ؛ انجزت محكمة لاهاي النظـــر في العديد من القضايا العالقـــة بين ايران والولايات المتحـــدة بعيدا عن الاضواء والجـــدل السياسي وكل تعويض يستحق على الجانب الايراني يجـري حسمه ، بعد موافقة الايرانيين عليه من الحساب الخاص

المودع ككفالة في احد بنـــوك امستردام ، وبعد ان كان المبلغ المودع في هذا الحساب مليار دولار لم يعد يتجـــاوز الان اربعمائة مليون دولار ، مما حمل حكومة طهران على تحويـــل ١٠٠ مليون دولار لهذا الحساب كي لا ينخفض عن الحد الادنى المقرر له وهو ٥٠٠ مليـــون دولار .

الطريف في محكمة لاهـــاي انها اول هيئه تحكيم تتولـــى البت بدعاوي مقامة بيـــن دولتين لا تتبادلان التمثيـــل الدبلوماسي مما يجعلها سابقة قانونية مهمة على صعيد تسوية النزاعات بين دول العالـــم الثالث . والدول الصناعيـــة الغربية غير ان اجراءاتهـــا مهدده بالتوقف بسبب الدعاوي التي اقامها افراد يحملـــون جنسية مزدوجةاميركية وايرانية اذ ان الحكومة الايرانيـــة لا تعترف — بقانونية — هـــذه الدعاوي وتعتبر اصحابهـــا ايرانيين جمعوا ثرواتهم فـــي ايران ويريدون الان اخراجهـــا منها بحجة امتلاكهم لجنسيـــة اخرى وانطلاقا من موقـــف طهران الرسمي الذي يعتبـــر حملة الجنسية المزدوجة رعايا ايرانيين ؛ يرفض الجانـــب الايراني في محكمة لاهاي البت بدعاواهـــم .

اما الجانب الاميركي فيتهـــم الايرانيين — بالتهرب — مـــن البت بهذه الدعاوي ؟ نظـــرا لضخامتها ويستشهد علـــى اعتبار كل مواطن ايراني حصل

المسرحية السياسية في الوطن العربي : كـان حالـة الركود سائدة

يعرف المسرح العربي على اختلاف التجـارب والاقطار والتيارات ، قضية شائكـــة برزت نقدا وتنظيرا ، بقدر ما برزت على الخشبة ، الا وهي — المسرح السياسي — كيف نحدد المسرح السياسي ؟ مـا الفرق بين المباشرة وسطحية الشعار والهاجس الملتـــزم بالمعنى العام ؟ وهل ينبغـــي اسقاط كل خطـاب او قـراءة سوسيولوجية او موقف علـى الاحتفال المسرحي ؟

مع محاولـــة د. احمـــد العشري — المسرحيةالسياسية في الوطن العربيـــ — دار المعارف — القاهرة — نستعيد عددا لا يستهان به من الاسئلة وندرك من جديد مدى صعوبة الخوض في هذا الموضوع دون الوقوع في التعميم والكــــلام الجاهز وسهولة المعالجة

ونقطة الانطلاق للخوض في هذه القضية هي دائما ذاتهـــا كان الركود يستبد بحركـــة الثقافة العربية وبالحركـــة المسرحية التي لا تكاد تتخطـى نقطة البداية الا لتقع فيها مـن جديد ويستعيد العشري علـى

امتداد دراسته نفس هــــذه الفكرة وهذا المنطق : لقــد كان لنكسة يونيو اثرها في المسرح السياسي بوجه خاص وطرحت انواعا من المسرحيات التي من شانها ان تؤلم وتعذب الــذات العربية ، كما انها اسهمت الى حد كبير في ابراز الشخصيـــة

النضالية للانسان الفلسطيني وكانت الصورة التي بـــرزت عليها صورة المناضل الفلسطيني هي صورة الذي يولد مـــع الشعب بكل معاناته والامـــه وبكل خبرته ووعيه فغـــدت الصورة اقرب الى الرجـــل العادي الذي نشأ وسط اكواخ المخيمات في مجتمع يســـوده البؤس والفقر ، ولم يكن بطـــلا اسطوريا وتمثالا جامدا بـــل انسانا صاحب قضية يعـــي ابعادها تماما وقد اكتشـــف الطريق الذي يوصله الى تحقيق اهدافه لاسترجاع حقه —.

هكذا يختصر الانشاء الوعظي حركة مسرحية بمختلف روافدها سعدالله ونوس الفريد فـرج محمود دياب ، عبدالرحمـــن الشرقاوي ، معين بسيســو ، وتجارب مسرح الشوك ومسرح الشعب في حلب ، مسرح القوة في مصر ، ومسرح الهواة فـي المغرب دون ان ننسى حصلم محفوظ ووليد اخلاصي ومحمد الماغوط ورياض عصمت وممدوح عدوان ومصطفى الحـــلاج والطيب الصديقي ويوسـف العانـــي .

المسرح لن يصنع ثـــورة .. ولكن ثمة فئات ثورية فـــي المجتمع والمسرح هو مسرح تلك الفئات الثورية القـــادرة على تغيير المجتمع .

طبعا هذا الكلام لم يكتب اواخر الستينات بل قبل اشهر قليلـــة فقط .

اورسن ويلز في « فيلمو » عرض لافلام العملاق

صـــدر مؤخـــرا عــن دار — ايديليغ — الفرنسية وفـــي سلسلة — فيلمو — الكتـــاب الثالث عشر وهي سلسلـــة مخصصة لاهم السينمائيـــين العالميين من امثال جوزيف فون

مترنبرغ وبيلي ويلدر وبرغمان وميتكي والدريتش واخريـــن ، وهذا الكتاب مخصص بكاملـــة لاحد عباقرة سينما القرن انـــه العملاق والمهرج في آن واحـــد اورسن ولــز .

اهمية ومهمة هذه السلسة التي تفتقد اليها السينمـــا العربية تكمن في عنصرين : اولا ان كل عدد منها مخصـــص لسينمائي عالمـــي — مـــن دون

العالم الثالث طبعا — وثانيـــا انها ليست دراسة وافية لاعمال يتبعه مراجع فيلموغرافيـــة — قائمة بالافلام — .

ولا شك في ان اورسـن ولز يستاهل اكثر من هذا الكتيـــب — ٢٠٠ صفحة من القطـــع المتوسط — لانه ، وهذه مسلمه طغى على عقول محبي السينما رغم افلامه القليلة : ففي المدخل العام للكتاب يقول المؤلفان ان

اكثر من ورث الكاتب التراجيدي البريطاني وليام شكسبير هـــو لورسن ولز ، وولز هذا لـــم — يقتبس — مسرحيـــات شكسبير بل يستعملها كلوحة درامية ليحورها ويتلاعب بهـــا وينخرها من الداخل يحورهـــا

حين يجعل من — عطيـــل — انسانا قاصرا جنسيا يتلاعـــب بها عندما يكون من شخصيـــة — ماكبث — شخصية مرجعية بينما هي في الحقيقة شخصيـــة اساسية وبين المرجعيـــة

والاساسية اختلافات كبيرة اذ تكون الاولى قائمة بذاتها امـــا الثانية فهي ظرفية ، اما حينما ينخرها من الداخل ، فذلـــك يظهر في شخصية — فالستاف

وقد يكون اورسن ولز فالستاف وهو من المخرجين القلائل الذين يمثلون كل افلامه ، ففي فيلم

— فالستاف — يقول ولز — ما هو الشرف ؟ خرافة — وحسب راي المؤلفين ، ينطبق هـــذا القول على المخرج فالشـــرف هو الخرافة واورسن ولز هـــو خرافة بمعناها الروائيـــي وبمعناها الاخلاقـــي ..



الروح والاخلاق الرياضية

دراسة في التاريخ والمفهوم والتطبيق

ـ الحلقة الثانية ـ

مسؤولية المنظمات الرياضية : يقول البيان ... تتمتع المنظمات والمؤسسات الرياضية التي تشرف على الحركة الرياضية في بلد ما ، بسلطات عليا تحصل منها ادارة قوية ومفوضة ، ولكن قوة هذه المنظمات تستتبع مسؤوليات اخرى في مقدمتها نشر الروح الرياضية والتاكيد على التمسك بالاخلاق الرياضية ، فانتماء اعضاء هذه المنظمات الى الاندية والهيئات يجب ان لا يضعف عندهم ضرورة التمسك بالروح والاخلاق الرياضية ، ومن واجب هذه المنظمات تحديد المفهوم الاخلاقي للسلوك الرياضي تحديدا واضحا عن طريق ما تصدره من قوانين ، وما تضعه من قواعد ومن واجبها استخدام جميع الوسائل المتاحة لها لترسيخ المثل الاعلى للروح الرياضية .

مسؤولية الاداريين والمدربين وهؤلاء مسؤوليتهم كبيرة ، لان تفكير وسلوك اللاعب ، هما في الغالب مرآة تعكس سلوك المدرب والاداري ، ومدى فهم ونظرة المدرب والاداري والمدرب بشكل خاص لمفهوم الاخلاق الرياضية وحرصه على التقيد بها ، فالمدرب اثر فعال في تكوين سلوك اللاعب وبشكل خاص ، اللاعب الناشىء ، اذ يخضع له في التفكير والسلوك ، والفهم الاخلاقي والروح الرياضية يجب ان تهيمن على سلوك المدرب ، وعليه ان يقوم قبل الاخرين باتخاذ الاجراءات والعقوبات ضد كل لاعب يخرق مبادىء الاخلاق الرياضية لما يمثله ذلك من اساءة للمعاني السامية للرياضة ، وربما الى طرد اللاعب من الملعب او خسارة الفريق بكامله ، وعلى المدرب استخدام نفوذه لحماية لاعبيه من شرور الاساءة للروح والاخلاق الرياضية لان ذلك ينعكس على اللاعب والفريق معا .

مسؤولية الحكام : مهما كانت طبيعة المباراة ، وعلى اختلاف اهميتها فان مسؤولية الحكم تتحدد في الحرص على ان تجرى المباراة وفق الانظمة المرعية ، وعلى ذلك فان دور الحكم نظيف ، وهذا يتناغم دون شك في اساسي وهام .

فالحكم بوصفه شاهدا وقاضيا ويتمتع بسلطات استثنائية وقراره نهائي فيجب ان يتمتع بحس اخلاقي نظيف ، وهذا يتناغم دون شك في اشاعة جو من الثقة بينه وبين الملاعب .

ومسؤولية الجمهور ايضا : ان الرياضة بكل انواعها تجتذب المتفرجين وبشكل خاص الالعاب الجماعية وبشكل اكثر خصوصية كرة القدم وعندما يزداد عدد الجمهور يزداد تاثيره على اللاعبين ، سلبا او ايجابا ، واذا لم يتخذ التشجيع صفة التعصب فلا خوف منه ولا خطر . بل هو احد عوامل نجاح المباراة .

ولكن اذا وصل التشجيع الى مرحلة التعصب البغيضة فذلك يؤدي الى خلق جو من الكراهية بين اللاعبين والجمهور على حد سواء ، واذا وصل التعصب والتشجيع الى مرحلة الهوس والتشنج ، عندئذ تبتعد الرياضة عن غايتها النبيلة وفي هذا الجو ينعدم الاحترام الانساني وتنتفي الروح والاخلاق الرياضية .

السعي من اجل الفوز اكبر خطر يهدد الاخلاق الرياضية

اللعب من اجل الفوز هو جوهر المنافسة الرياضية ، ايا كان شكلها ولكن الاهتمام الكبير بالحصول على هذا الفوز من قبل اللاعبين والمدربين والاداريين والمسؤولين يدفع شيئا فشيئا الى خرق انظمة وقوانين اللعب ويدفع باللاعبين بشكل خاص الى الخوف من الخسارة ، وبالتالي اعتبار لاعبي الفريق الخصم اعداءهم وقد يلجأون الى ذلك بتشجيع من المدربين والاداريين والمتفرجين ايضا ، الى ممارسة غير شرعية وتنافي الروح والاخلاق الرياضية لتسجيل رقم ، او تحقيق هدف ، وهذه الانحرافات البعيدة عن الاخلاق الرياضية تساهم في ترسيخها بشكل غير مباشر طبيعة العصر بمظاهر الحروب والاعتداءات والعنف ، في كل ارجاء المعمورة .

والاخلاق الرياضية مسؤولية الصحفيين ايضا

وهؤلاء مسؤوليتهم كبيرة ودورهم اكبر في الحفاظ على الاخلاق الرياضية نظرا لدورهم الاعلامي الكبير المقروء والمسموع والمرئي وهم عندما يطلبون من الجميع ضرورة التحلي بالاخلاق الرياضية ، فهم يمارسون دورا كبيرا في التاكيد على القيم الاخلاقية التي يجب ان تتجسد في كل من له علاقة بالرياضة من لاعب ومدرب وحكم واداري ومشجع .

ومن هذا المنطلق يستطيع رجال الاعلام الرياضي ان يكونوا مشاركة ايجابية كبرى في نشر الروح الرياضية بحيث ان يدركوا ان لهم رسالة كبرى في هذا المجال ، ومهمتهم ليست سهلة بالطبع ، فهم يتعرضون في كثير من الاحيان الى ضغوط كثيرة من اجل البحث عن الاثارة ، اكثر من البحث عن الصحة والثقة والموضوعية .

ولكن ونحن نرى هذه الرغبة المجنونة لتحقيق الفوز باي شكل من الاشكال ، فان الصحفيين كافة مطالبون بالدفاع عن الاخلاق الرياضية والمناداة بان يتحلى الجميع بها ... والصحفي لتحقيق ذلك دون شك يجب ان يكون هو قدوة للقراء في الاخلاق الحميدة وفي السلوك الاخلاقي والقيم حتى يتاثر قراؤه به ، ويؤمنوا بافكاره وكتاباته ، كما لا بد له من السعي الدائم لزيادة معارفه واغناء معلوماته ، فذلك يدفع القراء لاحترام رايه والثقة به .

وللمؤسسات والاتحادات الرياضية دور ايجابي ايضا

نعم للمؤسسات والاتحادات الرياضية دور ايجابي وهام في ترسيخ الاخلاق الرياضية بين اللاعبين من خلال تخصيصها جوائز مادية ومعنوية للاعبين الاكثر تمسكا بالاخلاق الرياضية وتجنيدها لها اثناء المباريات وهو ما تفعله العديد من المؤسسات والاتحادات الرياضية سنويا في العديد من بقاع الارض وهو ما تقوم به ايضا بعض المؤسسات الاعلامية والمجلات الرياضية ، بتقديم كأس النموذج الرياضية في نهاية كل بطولة للاعب او الفريق الذي تميز اداء لاعبيه باخلاق رياضية واضحة ، وعلى سبيل المثال فقد نال نجم المنتخب القطري لكرة القدم ـ حسن القاضي ـ كاس الاخلاق الرياضية في بطولة العالم العسكرية لكرة القدم والتي جرت عام ١٩٨١ في الدوحة عاصمة قطر .

واشير الى لاعب المنتخب المصري لكرة القدم ـ طه الصعيدي ـ والملقب بـ ـ الغزال الاسمر ـ اعتزل الكرة عام ١٩٧٩ بعد ان قضى في الملاعب الخضراء مدة خمس عشرة سنة بدون ان ينال انذارا واحدا كما كتبت الصحف المصرية عنه انذاك ، وفي كل يوم نرى في الملاعب الخضراء نموذجا جديدا يحتذى من قبل لاعبين فضلوا خسارة المباراة عن خسارة الاخلاق الرياضية ، ومن اللاعبين والابطال الذين تميزوا بمواقفهم الاخلاقية على سبيل المثال ، بيليه ، محمد علي كلاي ، ميشيل بلاتيني ، زيكو وغيرهم .

واخيرا ..

واخيرا ، وحتى تكون الرياضة وسيلة ، والاخلاق الرياضية هدفا فان ذلك يحتاج الى تضافر السلطات العامة والمؤسسات الرياضية المعنية وفي سعي الجميع الجاد والمتواصل ابقاء الاخلاق والروح الرياضية فكل المعنيين بالرياضة والمنافسات الرياضية من لاعبين ومدربين واداريين وحكام وجمهور ورجال اعلام ، مسؤولون في العمل على نشر الروح الرياضية والدعوة للتمسك بالاخلاق الرياضية ، والامل الوحيد الذي تملكه الرياضة على جميع هؤلاء ، هو اعترافهم بصدق واهمية وضرورة التحلي بالاخلاق الرياضية ومن ثم التحرك الجاد لترسيخها وممارستها في ملاعب الرياضة وخارج ملاعب الرياضة ايضا .

ـ انتهى ـ

فوز معهد المعلمين على مدرسة رام الله الثانوية بالسلة والطائرة

رام الله ـ فاز فريق معهد المعلمين امس الاول على فريق مدرسة رام الله الثانوية في لقاء ودي بكرة السلة وكرة الطائرة وذلك على ملاعب معهد المعلمين وقد حكم اللقاءين مصطفى ابو شمالة .

وبرز من فريق المعلمين في الطائرة : عوني مطر وفي كرة السلة : ياسر بدرساوي

● ● ●

زيادة في التكلفة

■ دونالد ترامب رجل الاعمال والبليونير الامريكي صاحب المحلات الكبيرة لبيع السيارات في ميامي قام مؤخرا بشراء فريق فيلادلفيا ايغلز لكرة القدم .

وفي اول مؤتمر صحفي يعقد لاعلان هذا الخبر وزع دونالد ترامب قمصان ـ تي شيرت ـ على جميع الحاضرين طبع عليها العبارة التالية : ـ فريق ايغلز في نهائي بطولة عام ١٩٨٦ وقمصان اخرى كتب عليها ـ فيلادلفيا ايغلز ومرحلة جديدة في عالم الكرة الامريكية .

ضمن سداسيات نقابة جنين

فوز فريق ثاني نقابة جنين بالبطولة

جنين ـ من واجح موسى جلاد ـ في يوم رياضي نظمت اللجنة الرياضية لنقابة جنين الرياضي سداسيات كرة القدم لبعض فرق مدينة جنين واللواء ولقد اشترك في هذه البطولة تسعة فرق وهي :

الفريق الثاني لنقابة جنين وفريق عمال محاجر قباطية واسلامي جنين

اسلامي جنين ومجمع النقابات جنين

فريق اليامون وفريق هلال عرابة

فريق نقابة السيلة وفريق شباب السيلة

فريق شباب برقين على خروج المغلوب من مرتين مما أتاح لجميع الفرق للتنافس الشريف واللعب الجيد ، وقد أسفرت جميع اللقاءات عن النتائج الآتية :

ـ المباراة الاولى : بين فريق برقين وفريق مجمع النقابات جنين انتهت بفوز برقين بـ ١١ ـ صفر

ـ المباراة الثانية : بين فريق نقابة جنين وفريق نقابة السيلة انتهت بفوز نقابة جنين بـ ٩ ـ ١

ـ المباراة الثالثة : بين فريق قباطية وفريق شباب اليامون انتهت بفوز قباطية بـ ١٥ ـ صفر

ـ المباراة الرابعة : بين فريق شباب برقين وفريق شباب السيلة انتهت بفوز السيلة بـ ٩ ـ صفر

ـ المباراة الخامسة : بين فريق اسلامي جنين وفريق عرابة انتهت بفوز اسلامي جنين بـ ٧ ـ ٤

ـ المباراة السادسة : بين نقابة جنين وفريق مجمع النقابات ، انتهت بفوز نقابة جنين بـ ١١ ـ صفر .

ـ المباراة السابعة : بين قباطية وفريق اسلامي جنين : انتهت بفوز قباطية بـ ٣ ـ ١

ـ المباراة الثامنة : بين هلال عرابة وفريق اليامون انتهت بفوز عرابة بـ ٤ ـ صفر

ـ المباراة التاسعة : بين فريق برقين وفريق اسلامي جنين انتهت بفوز برقين بـ ٧ ـ صفر

ـ المباراة العاشرة : بين نقابة جنين وفريق شباب السيلة انتهت بفوز جنين بـ ٧ ـ ١

ـ المباراة الحادية عشر : بين نقابة السيلة وفريق برقين انتهت بفوز نقابة السيلة بـ ٥ ـ ٢

ـ المباراة الثانية عشر : بين قباطية وفريق شباب السيلة ، انتهت بفوز شباب السيلة بـ ٦ ـ ٤

ـ المباراة الثالثة عشر : بين نقابة جنين وفريق نقابة السيلة انتهت بفوز جنين بـ ٤ ـ ١

ـ المباراة الرابعة عشر : بين نقابة جنين وفريق قباطية انتهت بفوز جنين بـ ٣ ـ صفر

هذا ، وقد حصل فريق ثاني نقابة جنين على كاس البطولة وفريق قباطية على المرتبة الثانية

وحصل حارس مرمى نقابة جنين على لقب احسن حارس ، ونال بدلة رياضية .

وكان ياسر الاشقر هداف الدورة وهو من نقابة جنين وفاز ببدلة رياضية ، اذ سجل سبعة اهداف .

قدم كاس البطولة مشكورا السيد محمود السكران صاحب كراج جليبو ودهان السيارات في جنين .

حكام اللقاء : الاستاذ زياد فؤاد وخالد ابو علي وجميل عيسى ومحمود قرزوم .

فوز مسجد الابرار بدوري كرة الطائرة لمساجد بيت لحم

بيت لحم ـ العبيدية ـ تم يوم السبت الماضي ١٩-٤-٨٦ اجراء دوري بكرة الطاولة لمساجد قرية العبيدية قضاء بيت لحم ، وذلك على طاولة مسجد حسان بن ثابت ، وضم الدوري اربعة مساجد هي : مسجد الابرار ومسجد النور ومسجد حسان بن ثابت ، والمسجد الغربي .

واستطاع مسجد الابرار ان يحصل على درع البطولة بعد فوزه النهائي على مسجد النور الذي كان وصيفا .

وقد مثل مسجد الابرار كل من : حسن أحمد علي ومحمد جميل وأحمد عيسى

وبرز من مسجد النور : خالد محمد عاصي

ومن مسجد حسان : اللاعب أحمد صالح

ومن المسجد الغربي : نزار يوسف

وقام بالتحكيم كل من الحكام محمد منصور ومحمد طالب وصلاح محمد وابراهيم عوض .

وأشرف على تنظيم هذه البطولة مسجد حسان بن ثابت باشراف امامه الشيخ أحمد عبدالله

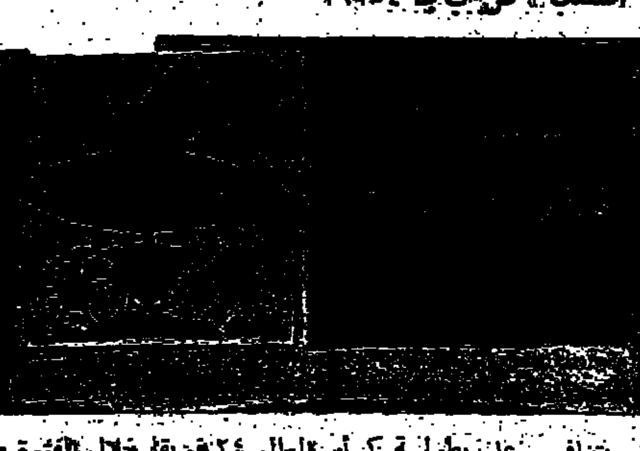
مسابقة «الشعب» الرياضي

جوائز قيمة بانتظار الفائزين

اولا : مسابقة من يظفر ببطولة كاس العالم في المكسيك

ثانيا : مسابقة من يظفر ببطولة الدوري الممتاز ودوري الدرجة الاولى

املأ كوبون المسابقة وأرسله الى القسم الرياضي في جريدة « الشعب » ص.ب ١٩٦٥٤



يتنافس على بطولة كاس العالم ٢٤ فريقا خلال الفترة من ٣١-٥-٨٦ الى ٢٩-٦-٨٦ وفقا للمجموعات التالية :

● المجموعة الاولى ـ وتضم : ايطاليا ، بلغاريا ، كوريا الجنوبية ، الارجنتين .

● المجموعة الثانية ـ وتضم : المكسيك ، بلجيكا ، العراق ، وباراغواي

● المجموعة الثالثة ـ وتضم : فرنسا ، هنغاريا ، كندا ، الاتحاد السوفياتي .

● المجموعة الرابعة ـ وتضم : البرازيل ، ايرلندا الشمالية ، الجزائر ، اسبانيا

● المجموعة الخامسة ـ وتضم : المانيا الغربية ، اسكتلندا ، الدانمارك ، اوروغواي

● المجموعة السادسة ـ وتضم : بولندا ، البرتغال ، المغرب ، انكلترا .

سيصعد الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور الثاني للبطولة ويصعد كذلك أفضل ٤ فرق حصلت على أفضل تركيب للمركز الثالث في المجموعات الست ثم تلعب الفرق الـ ١٦ بالدور الثاني بطريقة خروج المغلوب حتى يتم تحديد الفريق الفائز بالبطولة

كوبون مسابقة كأس العالم

١ ـ من سيفوز بكاس العالم ؟
٢ ـ من سيحرز المركز الثاني ؟
٣ ـ من سيحرز المركز الثالث ؟
٤ ـ من سيحرز المركز الرابع ؟

ـــــــــــــــــــــــــ

العنوان : ـــــــــــــــــ

مسابقة الدوري الممتاز ودوري الاولى

تلبية لرغبة القراء تعيد « الشعب الرياضي » مسابقة الدوري الممتاز ودوري الدرجة الاولى ـ لمعرفة الفرق التي ستحصد هاتين البطولتين :

● الدوري الممتاز :
١ ـ من سيفوز بالمركز الاول ؟
٢ ـ من سيفوز بالمركز الثاني ؟
٣ ـ من سيفوز بالمركز الثالث ؟
٤ ـ من سيحرز لقب هداف الدوري ؟

● دوري الاولى :
١ ـ من سيفوز بالمركز الاول ؟
٢ ـ من سيفوز بالمركز الثاني ؟
٣ ـ من سيفوز بالمركز الثالث ؟
٤ ـ من سيحرز لقب هداف الدوري ؟

جوائز قيمة بانتظار الفائزين

الكلمات المتقاطعة

اعداد : ياسر ابو الاسد ـ نابلس

افقي :

١ ـ متشابهان ـ متشابهان ـ الاسم الاول لزعيم فلسطيني .
٢ ـ شهيدة فلسطينية ـ حرف .
٣ ـ نصف اصلع ـ عملة اجنبية
٤ ـ للتهي ـ هي
٥ ـ علم مؤنث .
٦ ـ خ غ ـ علم مذكر ـ ز
٧ ـ حروف متشابهة ـ قرية فلسطينية في لواء جنين معكوسة .
٨ ـ الماضي من يضرب ـ ثلثي بهاء .
٩ ـ زعيم فلسطيني ناقص اخر حرفه .

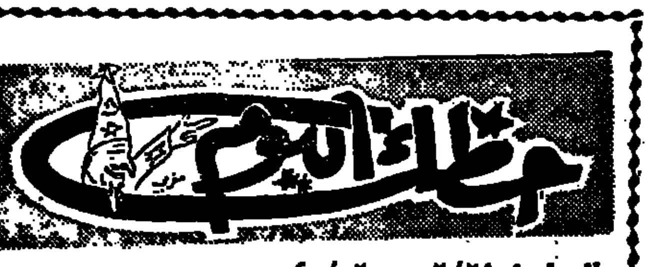
عمودي :

١ ـ شهيد فلسطيني من شهداء يوم الارض معكوس
٢ ـ قمر ـ متشابهان ـ ل .
٣ ـ شهيدة فلسطينية .
٤ ـ قرية فلسطينية في لواء نابلس معكوسة .
٥ ـ حروف متشابهة
٦ ـ نصف صامد ـ تجدها في راسي ـ ل .
٧ ـ حروف متشابهة ـ برموز مبعثرة .
٨ ـ قرية فلسطينية في لواء طولكرم معكوسة ـ الاسم الاول لشهيد فلسطيني معكوس .
٩ ـ مدينة فلسطينية معكوسة ـ الاسم الاول لزعيم فلسطيني .

حل المربع السابق :

افقي وعمودي :

١ ـ الارياني ٢ ـ ليل ـ ببببببب ٣ ـ البحتري ـ لي ٤ ـ ربح ـ هر ـ يا ـ عز ٥ ـ يتر ـ نقول ـ و ٦ ـ ابريق ـ هر ـ مت ٧ ـ نبي ـ أور ـ أخ معكوس ـ ع ٨ ـ تي بلع ـ حل ـ أحد ٩ ـ بيروت ـ علن



الحمل : ٢/٢١ ـ ٢٠/٤

★ هذا الاسبوع تحقق نجاحا ادبيا وماديا . من الصعب تدارك امور ارتبطت بها سابقا اعمل بحزم وهدوء . هدية صغيرة تتسلمها .

الثور : ٢١/٤ ـ ٢١/٥

★ لا تستغل حظك اكثر مما يجب والا تورطت في مشاريع واعمال غير ناجحة . ستواجهك مناقشة قد تتطور الى مشادة كلامية .

الجوزاء : ٢٢/٥ ـ ٢١/٦

★ ذهنك مشغول بمسالة تسبب لك قلقا مستمرا . تحصل على مكافأة كنت تتصور انها مستحيلة . اسعد ايامك السبت والاحد والخميس .

السرطان : ٢٢/٦ ـ ٢٢/٧

★ ايام الاربعاء والخميس والجمعة تتعرض لبعض المشاكل حاول الاستعانة بالاقارب والاصدقاء لايجاد حل لها .

الاسد : ٢٤/٧ ـ ٢٢/٨

★ مديرك في العمل يسعى من اجل ترقيتك حاول اصلاح الامور بينك وبين من تحب فليس الحق دائما معك . زيارة الى سينما او متحف هذه الايام

العذراء : ٢٤/٨ ـ ٢٢/٩

★ الاجدر بك الا تتخذ اي قرار بخصوص المشكلة التي تواجهك . حاول كسب ثقة الاخرين ابق متفائلا باستمرار وابعد عنك التشاؤم .

الميزان : ٢٤/٩ ـ ٢٢/١٠

★ تتلقى في بداية هذا الاسبوع خبرا غير سار . لا تدع القلق ينغلب عليك . لا نجاح مع الياس . احذر من قريب يريد توريطك في مشروع .

العقرب : ٢٤/١٠ ـ ٢٢/١١

★ انت في اول الطريق فلا تستعجل الخطوات . ابتعد عن المشاكل التي تواجهك مع الاخرين . الحظ الى جانبك هذه الايام .

القوس : ٢١/١١ ـ ٢١/١٢

★ ايام والتبذير فانت مقبل على ازمة مالية . عليك لعب الحكم بين صديقين لتكون مقبولا منهما . استغل كل ظرف مناسب هذا الاسبوع .

الجدي : ٢٢/١٢ ـ ٢٠/١

★ لا تدع الخلافات في العمل تؤثر على حياتك الزوجية . مشروع مالي تساهم فيه يدر عليك ربحا وفيرا . م الاخرين تتزين بك وبذوقك .

الدلو : ٢١/١ ـ ١٩/٢

★ لا تقطع زيارتك عن والديك فهما بحاجة اليك . قد تخرج في نزهة فاحذر السباحة في البرك والانهار . اعمل بحزم وهدوء على تحقيق عملك

الحوت : ٢٠/٢ ـ ٢٠/٣

★ لا تفرط في الاكل هذه الايام . فمراعاة الصحة واجبة . قليل من التفاؤل قد يفتح لك ابواب السعادة احذر مؤامرة من صديق ولا تمنحنه

قضايا اسرائيلية

حوار مع اسحق رابين
حول الضفة وسوريا والعمليات المسلحة

● اجرى يوسف وولتر مراسل صحيفة معاريف مقابلة مع اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي نشرتها قبل يومين وتحدث فيها عن عدة قضايا . وفيما يلي نص المقابلة :

■ سؤال : الوزير رابين : هل ستعود يوما لتصبح رئيسا للوزراء في اسرائيل ؟

— جواب : لقد كان هذا السؤال هو الاخير في المقابلة التي جرت بمناسبة العيد ، والان ، فانا وزير الدفاع في اسرائيل فقط .

■ سؤال : وفي المستقبل ايها الوزير ؟

— جواب : كنا نقول سابقا ، أن التطورات التي تحدث في الشرق الاوسط وتكون غير منتظرة ، هي صاحبة القرار والان ، فانني اعتقد بان هناك تغيرات تحدث على صعيد السياسة الداخلية كذلك .

■ سؤال : الا يمكن اعتبار الاجراءات ، قد ساهمت في اضعاف وتقليص قوة الردع الاسرائيلية بعد أن تقلص مجال مناورتها واستطلاعها في سماء لبنان ، والا ترى انه توجد علاقة واضحة بين ذلك وبين ازدياد قوة وتهديدات الجانب السوري ؟.

■ جواب : يجب أن نجيب على السؤال الاساسي : ما هي وجهة سوريا ؟ انا لا اعتقد بانه يمكنني اعطاء اجابات محددة وقاطعة ، لكن علامات الاستفهام تكاثرت وازدادت لدي مؤخرا وأن السبب الرئيسي لذلك هو الازمة الاقتصادية التي تعم سوريا الان ، وأن سوريا تواجه ازمة اقتصادية صعبة ، وتوجد بعض المؤشرات على وجود — مشاكل داخلية أخرى ، وأن اذاعة لبنان اشارات الى حدوث عمليات ارهابية في سوريا مؤخرا .

فاذا لم تجد سوريا مصدرا ماليا يدعمها ، فانها ستعمل على تقليص ، وتخفيف مستوى المعيشة فيها بصورة واضحة ، اذا لم ترد ايقاع الضرر — بالامن والاستعداد العسكري ، لكن سوريا ستواصل سياسة الاستعداد والتحصن وبناء القوة لكي تصل في النهاية الى التوازن الاستراتيجي الذي تتطلع اليه . وهنالك من المؤكد أن تعود بعض الامور والتطلعات الى البروز من جديد بين أوساط السلطة هناك .

والان ، وحسب تقديري ، فانه يوجد أمام اسرائيل نوع من الردع ضد الدخول في حرب مع سوريا ، وأن اسرائيل تكتفي الان بالخطوط والاطر التي لا تزال موجودة ، وانه ليس من العدل أو المنطق المس بذلك والقيام بحرب مع سوريا . ولذلك فمن ناحية اسرائيل ، فان الهدف هو كيف نمنع اندلاع الحرب ، وأن هذا ليس متعلقا بنا وحدنا فقط .

ان هذا هو الوضع السائد الان ، حرب منفردة ضد اسرائيل ، فمن الواضح بأن قوة وتعاظم اسرائيل كبيرة جدا وأكبر من سوريا ، واذا استطعنا الحفاظ على اليقظة وعلى الانتباه — المتواصل فانني أعتقد بثقة ، باننا سنردع سوريا من الدخول في حرب ضدنا ، ولكن هذا لا يعني بانني اثق بذلك بنسبة ١٠٠٪ .

■ سؤال : ألم تتضرر قوة الردع الاسرائيلية ؟.

— جواب : بالنسبة لمنع حرب من جانب سوريا ضدنا ، فانا اعتقد بانها لم تتضرر بعد لكن يجب اتخاذ جانب كبير من الحذر والاستعداد حتى لا يؤدي أي وضع من الاوضاع الى المزيد من التوتر التورط والتصعيد العسكري لاي سبب من الاسباب ، لانه في نهاية الامر ، ومن الناحية العسكرية المجردة فان سوريا تقلق وتخوف الجانب الاسرائيلي اكثر مما تخوف اي جانب اخر ، وأن اسرائيل اقل قلقا من قوة سوريا .

■ سؤال : والان ، الى الميزانية : الا يوجد خطر ، بان تسبب التقليصات الاخيرة في ميزانية الوزارة ، الى الاضرار بالبحث والتطوير الخاص — بالجيش الاسرائيلي ؟.

— جواب : نعم ، ولا توجد لدي اية شكوك بذلك ، حقا لم يكن امامنا الا تقليص جميع انواع واشكال انظمة البحث والتطوير واجهزتها التابعة — لرئاسة الاركان الاسرائيلية وان اسرائيل ستضطر لدفع ثمن ذلك فيما بعد .

■ سؤال : أما الان ، وبالنسبة لمشروع طائرة «اللافي» فقد سمعنا كثيرا من الاراء حتى من قبل بعض الطيارين الاسرائيليين المحترفين والقياديين من التي تقول بان — الاموال الكثيرة التي تخصص وتصرف على مشروع (اللافي) سوف يكون ضررها الاول والاخير على سلاح الجو الاسرائيلي نفسه . وانه القتالي ستكون طائرة قديمة بالنسبة حين تصبح الطائرة الاسرائيلية للطيران لطائرات أخرى في العالم ؟.

— جواب : لم أكن أنا الذي حددت وصممت مشروع طائرة لافي الاسرائيلية ووزراء الدفاع الذين سبقوني قبلوا ذلك المشروع والمخطط ، وطرق عمله ، واتمامه كما حدد ذلك سلاح الجو الاسرائيلي ، وذلك طبقا للاحتياجات العملية للسلاح .

■ سؤال : ولكن ، هل أنت على اطلاع باراء الطيارين الاسرائيليين كما قدمتها اليك ؟.

— جواب : لقد تعلمت وفهمت سابقا بانه يوجد دائما مؤيدين ومعارضين لكل مشروع جديد ، ولولا تجربة دبابة (المركافا) الاسرائيلية في حرب لبنان ، واثبات العديد من المزايا الاساسية لها لكان النقاش بين مؤيد ومعارض لهذه الدبابة لا يزال مستمرا حتى الان ولا استمر النزاع حول ما اذا كانت الدبابة جيدة ام لا .

لا اريد أن ننسى بان القرار بشان انتاج طائرة لافي الاسرائيلية كان يدفع به الكثير من الظروف والابعاد ، ولكن مع ذلك كان يوجد سببين رئيسيين :

أ — انها ستكون طائرة قادره على أن تكون ردا واجابة للاحتياجات — اليومية المتطورة لجميع متطلبات سلاح الجو الاسرائيلي .

ب — أن المشروع في حد ذاته سيكون اكبر مشروع تكنولوجي اسرائيلي مستقل قامت به دولة اسرائيل وصناعاتها الامنية حتى الان .

■ سؤال : والان نسأل عن السياسة الاسرائيلية الداخلية : لقد أقامت — حركة هتحيا الاسرائيلي مؤتمرها العام في مدينة الخليل ، في مستوطنة كريات أربع ، فما هي المبررات والاسباب ، التي يستطيع أحد الاحزاب الاسرائيليين طرحها للحصول على أذن لعقد مؤتمره في أحد الاماكن داخل الضفة الغربية ؟

— جواب : لم اجد اية اسباب تحول دون اعطاء اذن والسماح لحزب هتحيا بعقد مؤتمره السياسي في مستوطنة يهودية داخل (ارض اسرائيل) كما انني لم اجد سببا جيدا يمنع حركة الكيبوتس الموحد من عقد مؤتمر سياسي خاص له في الجليل قبل بضعة اشهر كذلك .

واذا جاءت حركة حركة السلام الان غدا ، وأرادت عقد مؤتمر سياسي لها في أحد الاماكن اليهودية داخل المناطق فاني سافكر باعطاء الاذن بذلك طالما لا يوجد سبب أمني خاص يحول دون السماح للحركة بعقد ذلك المؤتمر .

وانا اعتقد بان السابقة الاولى الاسرائيلية التي كانت البداية في هذا الاطار ، كانت قيام حزب حيروت بعقد مؤتمر له في مدينة الخليل قبل وقت طويل ، اذا لم أكن مخطئا بذلك ..

■ سؤال : على أساس مثل هذا المنطق ، فسيكون من الممكن السماح للحاخام كهانا بعقد مؤتمر سياسي — خاص في أم الفحم .. مثلا ؟.

— جواب : هذه قصة اخرى ، فانا لا أوافق على ذلك ابدا ، فانا لم اتصور أبدا ، وشعرت بالسرور حين طلبت هتحيا اقامة جلسات خاصة ، لمؤتمره في كريات أربع ، ولو أن حزب هتحيا طلب عقد ذلك المؤتمر في مدينة نابلس ، لم أكن لاوافق على ذلك .

■ سؤال : هل تنظر بخطورة للاشتباكات التي وقعت بين المستوطنين من غوش أمونيم ، مع أعضاء حركة السلام الان التي وقفت فيها جماعة كهانا الى جانب غوش أمونيم في الطريق الى مكان الاجتماع السياسي الذي سمحت به أنت في الخليل ؟

— جواب : انني انظر بخطر كبير لكل محاولة يقوم بها أي طرف لمنع وحجز السير على الطرقات ، لمنع أي طرف كان ، سواء كان عربيا أم يهوديا وعلى هذا الاساس يجب العمل والسير حسب القانون والاطار الرسمي فقط ، وعلى الاساس نفسه يجب اقامة القانون وتنفيذه كذلك وسنعمل على مقاضاة ، ومحاكمة كل من حاول الاساءة للقانون والنظام ومن أي طرف كان وضد اي طرف عمل هذا الطرف .

وربما اعطيتك مثلا على ذلك : فقد تسلمنا صورا لبعض الذين قاموا باعمال الشغب على طريق الخليل ، وأن البعض منهم تم تشخيصه جيدا، ولذلك سوف تقدم شكاوى ضد هؤلاء وسوف يحاسبون على ما فعلوه هناك .

■ سؤال : وحول الانتاج العسكري فكم يبلغ مستوى الانتاج العسكري لهذا العام ؟.

— جواب : اعتقد باننا اذا أخذنا بالحسبان كل الانتاج الامني لبقية الاجهزة والقوى الانتاجية مثل مصانع تديران ، ومصانع البيت — فان الرقم سيصل الى مليار ومائتي مليون دولار على الاقل ، وهذا رقم كبير جدا .

■ سؤال : هل يوجد احتمال بزيادة التعاون الاسرائيلي / الامريكي ، زيادة من الحديث الدائر الان عن التعاون الاستراتيجي ؟.

— نحن (اسرائيل) نؤيد زيادة التعاون وتوسيعه ، سواء كان ذلك على أرضية انتظام عدة دول من أجل شن حرب على الارهاب ، أو على أرضية ثنائية خاصة للتعاون المشترك كما هو الحال بالنسبة للعلاقات الخاصه بين اسرائيل والولايات المتحدة ، أو مع بقية الدول الاوروبية للتعاون في مجال الاستخبارات والمعلومات السرية التي سوف تزيد ايجابيات وفعاليات الحرب ضد الارهاب — مثلا — .

■ سؤال : تعتبر سنة ١٩٨٥ سنة الارتفاع الشديد في العمليات المسلحة داخل المناطق المحتلة ، وكذلك ، ضد اسرائيل خارج الشرق الاوسط ، فهل ينتظر اسرائيل نوع من التصعيد وزيادة الاخطار بالنسبة لزيادة العمليات المسلحة من الاراضي اللبنانية ، وفي حالة كهذه ، ألا تعتقد بامكانية حدوث تصعيد غير منتظر لا تريده اسرائيل ولا تفكر به أبدا ؟.

— جواب : أو مراكز وقواعد العمل المسلح في سنوات ١٩٨٥ — ١٩٨٦ ، من ناحية اسرائيل تنقسم حسب رأيي الى ثلاثة :— الارهاب الذي يأتي عبر الحدود اللبنانية . وارهاب وعمل مسلح من داخل المناطق المحتلة والذي وصل الى أرقام كبيرة وقفز قفزة كبيرة بالنسبة لعدد الاصابات سنة ١٩٨٥ والبؤرة الثالثة كانت خارج الشرق الاوسط ، بالطبع ، وخصوصا في أوروبا ، التي وقعت ضد أهداف اسرائيلية خارج اسرائيل ، ولذلك يجب على اسرائيل أن تتوصل الى بلورة سياسة خاصة تكون بمثابة الرد على هذه الاعمال — الارهابية التي تقع ، والا فان التصعيد سيصل الى حد الخطر الاستراتيجي العام الذي قد يرتبط بخطر التورط في حرب شاملة تكون بعض العمليات المسلحة سببا فيها ..

استخدام طائرات عمودية من طراز «كوبرا» ضد نشاط رجال المنظمات بجنوب لبنان

ذكرت الصحيفة الناطقة بلسان سلاح الجو الاسرائيلي في عددها الاخير بان طائرات عمودية هجومية من نوع كوبرا والتي يمتلك سلاح الجو الاسرائيلي عددا منها تستخدم ايضا في النشاطات العسكرية ضد رجال المنظمات في الجنوب اللبناني .

وقالت الصحيفة ان طائرات الكوبرا العمودية والتي شاركت في عمليات هجومية على قواعد رجال المنظمات عملت على اسكات موقع لرجال المنظمات كان يطلق النار باتجاه قوة من الجيش الاسرائيلي حوصرت في وادي بمنطقة قرية صغيرة بجنوب لبنان. وانه تم بمساعدة طائرات الكوبرا قتل ثمانية من رجال المنظمات في الموقع المذكور وتخليص جنود الجيش الاسرائيلي .

واضافت الصحيفة ان هذا الحادث وقع خلال اعمال التمشيط التي قامت بها قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي في المناطق شمالي منطقة الحزام الامني عقب اسر اثنين من الجنود الاسرائيليين وعندها ووجهت القوة الاسرائيلية بوابل من النيران اطلقت من موقع وكان من نتيجة ذلك ان اصيب احد جنود القوة بجراح خطيرة .فاستدعى قائد هذه القوة طائرة عمودية لاخلاء الجريح ،ولكن القوة الاسرائيلية واجهت مصاعب كبيرة حتى تم استدعاء طائرات عمودية من نوع كوبرا .

وقال قائد احدى هذه الطائرات بأن نيرانا كثيفة أطلقت باتجاه القوة المحاصرة وذلك من عدة بيوت في المنطقة حتى دخلت الطائرات العمودية الى تلك المواقع وقامت باعمال القنص لاسكات مصادر النيران ولكن ذلك لم ينفع حيث تعرضت القوة المحاصرة لضربة قوية من النيران وعندها أمرت الطائرات باستخدام الصواريخ ضد البيوت حتى تم اسكات مصادر النيران ضد القوة المحاصرة .

على المحك — بقية

عميلا للثقافة الغربية ، وان عباس محمود العقاد كان ملحدا كافرا وان جمال الدين الافغاني كان ماسونيا ، وان شوقي كان صنيعة القصر ، وان سيد درويش كان ضحية الحشيش، وان حافظ ابراهيم كان صوتا انجليزيا ، وان نزار قباني سطحي متقلب وكاذب ، وان جمال عبد الناصر كان طاغية .

وليس مطلوبا ، ولا مقبولا ان نسكت على ماقي حياة هؤلاء من نقاط الضعف .. وليس مطلوبا ولا مقبولا ان تبرز اخطاءهم او خطاياهم .. فالحقيقة جوهرة غالية لا بد ان تظهر جلية واضحة دون تزيد او مبالغة .

ولكن .. ليس مطلوبا ولا مقبولا ان نبالغ في تجسيد اخطاء هؤلاء الاعلام .. وننفتح فيها حتى نحولها من جزء يسير في الصورة الى كل الصورة .

ليس مطلوبا ان نعمل من الحبة قبة .. وان نجعل من الهفوة جريمة ، ومن الجنحة جناية .. ففي ذلك ظلم لهؤلاء الناس وظلم لنا ،وظلم للحقيقة نفسها .

ان المنطق الذي يجب ان نحاكم به اولئك الناس هو منطق الحق .. والعدل .. منطق يعطي ما لقيصر لقيصر ، وما لله لله .

أهارون ميجد في «دافار» :
الاحتلال ... واسرائيل ... والهجرة

■ احد الامراض القاسية ، المندرجة ضمن امراض الاعصاب الشديدة الخطورة تضرب الان، وبصورة كبيرة جدا ، وتعم معظم اوساط المجتمع الاسرائيلي، على وجه الخصوص الاوساط المتعلمة والاكثر ثقافة في المجتمع الاسرائيلي ، من النوع الذي يوجه النقد الى نفسه يوميا ، وكانه نوع من الطيور التي تحولت الى طيور جارحة تنقر جسمها على الدوام وتطعن جسدها حتى تنزف الدماء وكانه على طريقة المتحرين من اجل الصالح العام .

بل ان البعض من بين هذه الاوساط الاسرائيلية التي تظهر مثل هذا التفاني وحب الفداء في المجتمع وكانه على طريقة انتحار الحيتان او اسماك القرش او حتى فئران الحقول التي يواصل علماء وباحثو الطبيعة الذين يكررون هذه الايام من الاستفتاءات والبيانات الاحصائية التي يواصلون اخراجا لنا ولكل الاسرائيليين والتي تزيد اكثر فاكثر من فداحة مرض الاعصاب الذي كاد يودي بالبعض الى حد الجنون .

توجد موجة من الاحصائيات والابحاث وعمل السيناريوهات المستقبلية التي تبدو حاليا وكانها تريد أغراق الشعب الاسرائيلي والتي تواصلت منذ بضع سنوات ، حيث انهما تهدف الى : ان وجودنا — اي اسرائيل — في هذه البلاد ، هي من اساسها خطا ذريع، وفشلها محكوم ومحتوم وانها لن تنتهي الا بالعقاب الفظيع والشنيع .

وفجأة ، وبعد اكثر من ثلاثين سنة مرت منذ قيام الدولة ، واكثر من مائة عام منذ بداية الاستيطان اليهودي في فلسطين — ارض اسرائيل — فان هذه الابحاث تظهر الان ، واحدا بعد الاخر . وكأنها تمسك بذيل الذي سبقتها وتريد اللحاق به ، وكلها تكشف لنا — لاسرائيل — بان مسألة قدوم اليهود الى هذه البلاد هي بالاساس قضية خاسرة وفاشلة ، وان هذا المجيء من أجل الحياة والاعمار — كما نقول ولكي — تزرع الصحراء ونجعلها تزهر — ولكي نعيش بأمن وسلام مع جيراننا . . الخ . كل هذه الادعاءات ؛ والتقولات ؛ لم تكن في حقيقة الامر ؛ الا حجج وادعاءات فارغة تستهدف الاحتلال ، والسيطرة ، والتحكم بمصائر الغير ، واضطهاد واستغلال شعوب أخرى بطرق القسوة ، والارهاب والاحتيال ، وبكل — الطرق التي حاولت في البداية عصب أعين الغير والوصول الى ماتريده نحن دون أن يردعنا وازع من ضمير ، وبلا أدنى الطرق التي حاولت في البداية احترام للايديولوجيا والافكار السامية الانسانية الاخرى .

وعلى مدار الايام ، وسواء كان ذلك بالنسبة للخطة — الخطوة الاستيطانية الاولى عن طريق طلائع الحركة الصهيونية في البلاد ، أو عن طريق الوكالة والاحزاب الصهيونية الاولى . فيما بعد بمرحلة ثانية ، أو عن طريق المرحلة الثالثة التي توجت بها الحركة العمالية الاسرائيلية — العمل ، مباي ، رافي ... وغيرها — مسيرة الدولة والعمل للحصول على الارض في هذه البلاد ، كل هذه المراحل — الخطوات ، تثبت بصورة قاطعة بان قادة الحركة العمالية الاسرائيلية ، وزعماء مباي — بكل أجنحتها وطرقها المتعددة والمختلفة والتي تبلورت وتأسست وفق التركيبة عشرات السنين قبل ذلك ، من التي ادعت بأنها تريد العيش بالامن والسلام والهدوء مع الشعوب الاخرى والجيران الذين تحيا اسرائيل في دائرة وجودهم .. ان هؤلاء ، غير صادقين فيما يتولون ويدعون، لان هؤلاء كانوا يطمحون في حقيقة الامر ، لاقامة دولة يهودية نقية لا يوجد فيها عرب وان الاوراق والوثائق التي وجدت الان تثبت هذا الامر وتحقق هذا التوجه دون لبس ولا ابهام ، وأن ما يعرف الان ، والذين يقدرون بمئات بوجود مشكلة اللاجئين العرب الالاف من اللاجئين كانت قضية متعمدة ؛ وان زعماء الحركة العمالية في اسرائيل قدارتكبوا كل انواع واشكال الملاحقات والاضطهاد والتعذيب ضد القرى والاحياء العربية؛ والتي وصلت الى حد الاعتداء وقتل الابرياء من العرب لكي يخيفوهم ويدفعوهم للهرب والتشرد عن ديارهم ، وأن هذه الاعمال التي وجدت تتويجها وثباتها خلال أيام حكومة اسرائيل الاولى ، كانت قد ترسخت وثبتت منذ ايام عمل وسلطة — الهاجناه — الاسرائيلية — والبلماح — الاسرائيلي .

وان جميع حكومات اسرائيل هي التي رفضت تلك اليد التي امتدت اليها ، وواصلت رفض قبول اليد العربية التي واظبت الدول العربية جميعها على مدها منذ قيام دولة اسرائيل وحتى الان ، وفيما بعد ، انضمت منظمة التحرير الفلسطينية الى هذه الايدي التي تريد السلام والعيش بأمان وسلام في الشرق الاوسط لكن الرفض أصبح تقليدا اسرائيليا لا تستطيع دولة اسرائيل ، ولا أي حكومة من حكوماتها التراجع عنه والقبول بها ،أن جميع محاولات الاصلاح والتوسط ، ومن يدور هدفه الحقيقي حول ضرورة انضاج علاقات طبيعية وجيدة مع الجيران العرب ، كل هؤلاء ، ليكذبون ويغالطون الواقع والتاريخ . حتى لو أحضروا تلالا من الوثائق والمستندات التي يدعون بها بأن المواطنين العرب هم الذين فروا من البلاد دون ملاحقة وبلاضغوط لان الواقع والابحاث تثبت بصورة قاطعة وجود المستندات والوثائق الاكثر تأكيدا وواقعية على وجود الاسس الحقيقية التي أدت الى طرد العرب وابعادهم عن البلاد .

كما ان الوثائق والتواريخ : تؤكد با نالدول العربية هي التي عملت جادة وبمثابرة طوال السنوات الماضية من أجل السلام ، وا ناسرائيل تتخذ بعض الحجج والمبررات مما تريد بواسطته التنكر والابتعاد عن السلام ، وان حجه عدم التحدث والاعتراف بالفلسطينيين بسبب وجود نصوص معينة في الميثاق الوطني الفلسطيني ليست الا ذرائع وحججا لا تصمد امام الواقع الموضوعي ولا يمكن ان تكون احكاما أو احتكاما للعقل والمنطق . وعليه ، فان الرفض الحقيقي والاكيد هو الذي جاء منجانب اسرائيل للسلام وليس من جانب الدول العربية والمنظمة .

لكن يبدو بان التوجه نحو القيام باستفتاءات واحصائيات اصبح نوعا من العمل الاسهل والاقل صعوبة من دراسة التوراة ، على سبيل المثال ؛ والذي يحتاج لبذل الكثير من الجهد والوقت لدراستها ؛ ويبدو بان هذه الاستفتاءات للراي العام اخذت دفعة قوية جدا في أعقاب حرب لبنان : والتورط فيها . ثم اخذت دفعه اقوى وأكثر عنفا بعد ان بدأ نجم الحاخام كهانا يعلو ؛ وبعد ان بدأت خطوات كهانا تسير في الشوارع والاسواق والقرى العربية ...

فما الذي يريدون اكتشافه لنا الان وتقديمه لاقناعنا ؟.. هل يريدون الاثبات ، بانه على نقيض وعكس التصور والصورة التي كانت لليهود — الاغلبية العظمى من الاسرائيليين يساوي ٧٣ بالمئة ، أو نسبة ٩٢ بالمئة كما تشير بعض الاستفتاءات — وابتداء من الشبان و حتى الشيوخ كبار السن ، وسواء طلاب المدارس والرياض. وانتهاء بربات البيوت الجالسات هناك دون عمل لكنا نكره العرب ، ولكنا لانحب العرب ونريد لهم الاذى والضرر وانتنا — الاسرائيليون — نلاحقهم ، نتتبعهم ، نطالب دمائهم ، كلنا نلاحقهم بعنصرية وبطرق أسوأ بكثير من الطرق التي وجهت ضد اليهود على مدار التاريخ في العالم .

وتتطور هذه الامور ،وتتعقد أكثر فأكثر هذه العلاقات التي تقوم بين اليهود والعرب والتي تصل الى حدود غير مقدرة سلفا . فحين يلتقي شخص يهودي بفتاة عربية ، وحين يلاقي عربي فتاة يهودية اوحين يلتقي عربي بيهودي ، سواء كان هؤلاء من المدنيين أ ومن العسكريين الجنود ، وحين تعقد بعض علاقات الاعجاب أو الود او الصداقة بين هؤلاء فان مصير هذه العلاقات سوف تعود وتتدمر وتنهار بسلم الانهيار ، وذلك لان العلاقه الصغيرة البسيطة ، سوف تنهار لعدم قدرتها على الصمود والمقاومة أمام ضغط المحيط الكريه المعادي ، حيث تسيطر اشكال الحقد والقهر الذي يعم ويملا الوسط اليهودي ضد العرب ، هذا المحيط سوف يتغلب ، وسوف تكون كلمته هي العليا ويده هي الاعلى ، ولذلك ، فلا مجال لاثبات الحب ولازدهاره أن تتفتح ، وان العربي سيبقى في نظر وبصيرة اليهودي على انه — واضع العبوات الناسفة ، ومطلق النار وقاتل اليهود ، وان رجل الامن ، الجيش الاسرائيلي ، — كما تروي ذلك كتب الادب الفلسطيني الكثيرة جدا — قد اعتاد على القساوة والعنف والكراهية للانسان العربي ، وانه مغلق القلب ، مظلم النفس بكراهية ضد العرب وأصبح صاحب اراء فاشية واضحة .

وان العربي ، حتى لو كان من واضعي العبوات الناسفة في الاسواق ،ومواقف الباصات والبسطات فانه يبقى على اي شكل من الاشكال محارب ومقاتل يريد الحصول على حريته بكل الطرق الممكنة بعد ان نفذت قدرته على الانتظار والصمت ، ولذلك فلا يمكن وصفه بانه عنصري ، وفاشي ابدا ، وانه على استعداد للعيش بسلام فور استعادته لحقوقه .

ان وجود مثل هذه الظاهرة التي تسود العناصر المتعفنة الاسرائيلية ، لم تتطور في اي يوم من الايام حين ساد بعض مناطق العالم بعض الظروف والاوضاع الشبيهة بما جرى في اسرائيل بالنسبة للضفة الغربية المحتلة ، وانه لا وجود لاي شكل من القواسم المشتركة التي يمكن القول بانها سادت هناك في دول اخرى عاشت حالة احتلال كالتي تعيشها اسرائيل الان .

فنحن لم نر مثل هذه الحالة لقد مرت سابقا ، لا بالنسبة لبريطانيا في الوقت الذي استولت فيه على الكثير من دول وشعوب العالم الكثيرة بعد الحرب العالمية الثانية ، حيث لم نشاهد سوى الاقلية الضئيلة جدا من المثقفين الالمان هي التي ادانت نفسها ورضيت بان تدفع الثمن من جرائم النازية .

ولم تعم هذه الاوضاع فرنسا ، حين استولت على الجزائر وأوقعت ابلغ اشكال وأساليب العنف ضد الشعب الجزائري ولا في الولايات المتحدة أثناء وفي أعقاب انتهاء الحرب الفيتنامية .. في كل هذه الأحوال لم نشاهد مثل هذه الاوضاع التي سادت اسرائيل الان بالنسبة للمناطق المحتلة . ولم يحدث ان وجدت مثل هذه النسبة التي تدين نفسها وتلعن نفسها ،خصوصا من رجال العلم والثقافة الاسرائيليين ولم تتطور الامور الى حد خطير كالذي تعيشه اسرائيل الان وعلى صعيد الشعب الاسرائيلي بصورة عامة ، وان الاوضاع التي سادت اسرائيل منذ سنوات، والتي تصاعدت الان ، تعتبر سابقة جديدة لم يحدث مثلها في التاريخ السياسي الحديث حتى الان .

ان البداية التي ادت الى هذا النهم كانت ، حين احتلت الاقلام والالسن بلستمسان — احتلال بغيض — وهذا بالحقيقة لم يكن استعمالا خاطئا ! وتجنبنا ابدا ، لان الاحتلال يؤدي ايضا وهو اكثر الامور كراهية وبغض ، لكن الخطر بذلك ، هو ان البغض يوجد له اكثر من وجه وشكل ، لان الاحتلال كان السبب بايجاد الكثير من الطرق والوسائل اللازمة لكي يستطيع الاحتلال الثبات والاستمرار ، وبدون هذه الطرق والوسائل فانه لن يستمر طويلا ، ولن يكون بقدرته السيطرة على شعب اخر يضم مئات الالاف من المواطنين الذين يتطلعون باستمرار ليكونوا مستقلين احرار كما يقضي الطرف الطبيعي بذلك ، وهذا الاساس الذي احتكم الى العنف والاذى وجعل اسرائيل — الاحتلال — تسلك سلوكا غير مقبول وعنيفا ادى الى اساءة الاسرائيلي الى نفسه كذلك ، بعد ان اخذت الاساءات للعرب تتطور نحو مفاهيم ونفوذ أوسع ، وذلك بكثير .

ولو ان هذه — الحرب — معروفة ويمكن وصفها بالطريقة الخاصة التي حاول المسؤولون عنها وصفا بها ، فانه كان من الممكن التسليم بوجودها وبتطوراتها ، وانه لم يكن بالامكان التوصل الى حلول لبعض المشاكل الا عن طريقها وبواسطتها للخروج من هذا الوضع الخطير الذي تعيشه اسرائيل الان والذي لم يكن بالامكان ان تفعل اسرائيل غير ما فعلته .

فاذا كانت جميع المعلومات التي وردت في هذه الابحاث ، وفي هذه الاستفتاءات المتلاحقة والتي برز كثير من التعبير عنها من خلال المشاهدات ، الافلام، المسرحيات ، الكتابات الادبية، كلها صادقة وحقيقية ، فانه من الافضل والاكثر حكمة وعقلا ومنطقية ان نتصرف بسرعة من هذه البلاد ، وان نغادر الى غير رجعة ، بدلا من ان نعيش هنا بطرق لا يمكن ان ننفصل عنها او نبتعد عنها ، لان الخطأ الاساسي الذي تنبع منه جميع هذه الظواهر الجديدة التي يقال ويحكى ويكتب الكثير عنها والذي يتمثل اصلا بمجيء وقدوم اليهود الى هذه البلاد.

أهارون ميجد
عن — دافار —

اوروبا تواصل اجراءاتها العدوانية ضد ليبيا

طرد ٣٣ ليبيا من اسبانيا وبريطانيا وتاتشر تقرر ابعاد ٣٥٠ طالبا

لندن — مدريد — افب — قررت كل من اسبانيا وبريطانيا يوم امس طرد دبلوماسيين وطلبة ليبيين من اراضيها طبقا للاجراءات التي قررتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية يوم ٢١ نيسان الحالي ضد ليبيا.

وفي فرنسا ايضا تقرر تخفيض عدد اعضاء البعثات الدبلوماسية والقنصلية الليبية. ففي مدريد اعلنت وزارة الخارجية الاسبانية ان الحكومة الاسبانية قررت امس طرد ١١ من الرعايا الليبيين من بينهم ثلاثة موظفين في المكتب الشعبي الليبي بمدريد.

وذكرت الوزارة في بيان لها ان هذا الاجراء يدخل في اطار العقوبات التي قررتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية يوم ٢١ نيسان الحالي ضد ليبيا.

واوضح البيان ان الحكومة الاسبانية قررت تطبيقا لاتفاقية فيينا بشان العلاقات الدبلوماسية طرد ثلاثة من موظفي المكتب الشعبي الليبي بمدريد من الاراضي الاسبانية واشار البيان الى ان هؤلاء الثلاثة كان لهم نشاط يتنافى ووظائفهم.

كما قررت الحكومة الاسبانية طرد ثمانية اخرين من الرعايا الليبيين الذين لهم نشاط من شانه الاضرار بامن الدولة ولم يوضح البيان هوية الاشخاص المعنيين بهذا الاجراء.

واذاعت وكالة الانباء الاسبانية الليبية نقلا عن بعض المصادر الرسمية ان احد الاثنين الذين طردوا لصفة دبلوماسية. كما اوضحت ان الليبيين الثمانية الاخرين الذين طردوا من الاراضي الاسبانية من الطلبة والاساتذة.

وكتبت صحيفة — ال باييس — ان الاساتذة والطلبة الليبيين المطرودين ينتمون لمدرسة الفاتح الليبية بمدريد. وقد حامت شكوك اجهزة الشرطة والبوليس الاسباني حول هذه المدرسة لان بها ١٢ مدرسا لخمسة وسبعين طالبا من بينهم ٤٠ من ابناء او اهالي المدرسين.

وفي لندن ذكرت سلطات مطار هيثرو بلندن ان ٢٢ ليبيا قررت بريطانيا طردهم يوم الثلاثاء الماضي قد غادروا لندن امس في طريقهم الى طرابلس على متن طائرة بوينج ٧٢٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية العربية الليبية.

وقبل رحيلهم بساعات ذكرت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ان حوالي ٣٥٠ ليبيا اخر من الطلبة في كليات الطيران والفنيين الذين يتلقون تدريبات من المتوقع ان يغادروا البلاد بعد وقف برامجهم التعليمية.

وكان الاشخاص الاثنان والعشرون الذين غادروا لندن متاخرين اكثر من خمس ساعات بسبب اجراءات الامن قد اعتقلوا في نقاط مختلفة يوم الثلاثاء الماضي في انجلترا واسكتلندا ومقاطعة ويلز. واعلن دوجلاس هيرد وزير الداخلية، ان هؤلاء الاشخاص غير مرغوب فيهم وذلك لمصلحة البلاد.

وتتهمهم السلطات بالقيام بنشاط ثوري ثم كشف طبيعته.

وبينما كان الليبيون في طريقهم الى الطائرة في حراسة رجال البوليس والعسكريين المسلحين اخذوا يرددون الاناشيد الممجدة للعقيد معمر القذافي ووجهوا شعارات معادية لمارجريت تاتشر والرئيس الامريكي رونالد ريغان.

وكذلك امرت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا امس بترحيل نحو ٣٥٠ ليبيا يتلقون تدريباتهم كطيارين وفنيين بعد وقف تدريبهم.

واوضحت تاتشر في رسالة للبرلمان أن وزير النقل البريطاني اعطى تعليمات صارمة لمدارس الطيران ومديري المطارات تقضي بمنع اي مواطن ليبي من الاقتراب من اي طائرة الا اذا كان مسافرا عليها.

واضافت أن هؤلاء الطلبة لا يمكنهم مواصلة تدريبهم على الطيران والحصول على الشهادات ... ولذلك لا يوجد سبب لديهم لاطالة فترة اقامتهم وعليهم بالتالي مغادرة البلاد.

واوضحت تاتشر — أن دوجلاس هيرد وزير الداخلية لن يتردد في استخدام سلطاته لانهاء فترة اقامتهم في بريطانيا او اتخاذ اجراءات طرد اذا لزم الأمر ضد من يرفضون الرحيل طواعية.

وصرح نيكولاس ريدلي وزير النقل في حديث ادلى به بعد ذلك للاذاعة البريطانية بأن هذا الاجراء يرجع الى دواع — امنية —.

وذكر الوزير أن هناك خطرا في ترك الليبيين يقودون طائرات او يتولون صيانتها.

واضاف أن الرأي العام لن يتقبل فكرة أن نترك الطيارين يطيرون بمفردهم فوق بريطانيا ويتوجهون حيثما شاءوا.

واعترف الوزير بأن عددا من الثلاثمائة طالب ليبي المعنيين قد يتذرعون باسباب مختلفة لعدم مغادرة الاراضي البريطانية. وقال انه في مثل هذه الحالة ستقوم وزارة الداخلية ببحث كل حالة على حدة.

... واجراءات فرنسية ضد ليبيا

وفي باريس اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا قررت امس خفض عدد اعضاء البعثات الدبلوماسية والقنصلية الليبية في فرنسا ومد فترات منح التاشيرات والحد من تحركات موظفي المكتب الشعبي الليبي السفارة في باريس وقنصلية ليبيا في مارسيليا.

واوضحت الوزارة في بيان لها ان الحكومة الفرنسية اضافت هذه الاجراءات طبقا للقرارات التي اصدرتها الدول الاثنتا عشرة اعضاء السوق الاوروبية المشتركة اثناء اجتماعها في لوكسمبورج في ٢١ نيسان الجاري.

وفي كوبنهاجن ذكرت وزارة الخارجية الدنماركية امس الاول ان الحكومة الدنماركية طلبت من الحكومة الليبية تقليص عدد اعضاء بعثتها الدبلوماسية في الدنمارك والتي تبلغ ١١ فردا الى ٥ افراد فحسب وذلك من الان وحتى ١ ايار المقبل طبقا للعقوبات التي قررتها دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتا عشر ضد ليبيا يوم الاثنين الماضي.

ولم يعد المكتب الشعبي الليبي في كوبنهاجن يضم بعد ترحيل خمسة من اعضائه غير اربعة دبلوماسيين واثنين من الفنيين الاداريين. ومما يذكر انه [illegible] الحكومة الليبية تعيين خمسة اعضاء جدد [illegible] الحكومة الدنماركية في مكتبها بكوبنهاجن.

قصف — بقية

[illegible]

ويذكر [illegible] ان اثنين من الفلسطينيين من اعضاء الجبهة [illegible]

[illegible] ان بعض الفلسطينيين [illegible]

[illegible] وزعته امس اكدت جبهة [illegible] يوم ٥ نيسان [illegible] حول شاتيلا [illegible]

مواجهة كلامية حادة بين الولايات المتحدة وكوبا في مجلس الأمن

نيويورك — الامم المتحدة — افب — حدثت مواجهة كلامية حادة بين الولايات المتحدة وكوبا امس الاول في مجلس الامن الذي استأنف مناقشاته حول الاعتداء الامريكي على ليبيا ليستمع الى وفد وزاري من كتلة عدم الانحياز عائدا من ليبيا.

وقارن ايزيدورو مالميركا، وزير خارجية كوبا الذي يشترك في هذا الوفد بين الرئيس ريغان وبين هتلر واضاف ايضا انه زعيم اكبر عصابة ارهابية في العالم.

غير ان الجنرال فيرنون والترز احتج بشدة على ما وصفه هذه الاهانات الشخصية التي وصفها بانها منافية للمنطق اذ أن الالاف من الامريكيين دفعوا حياتهم ثمنا لمحاربتهم هتلر.

واضاف والترز أن الولايات المتحدة [illegible] ملايين لاجئ كوبي هربوا من القرع والقمع في بلادهم في حين يزعم مالميركا انه جاء هنا ليعطي دروسا عما هو الارهاب وما هو ليس كذلك.

وركز مالميركا باستفاضة في كلمته على النزعة الهتلرية لادارة ريغان.

واكد الوزير الكوبي اننا سنتخلص في النهاية الى اكتشاف من الذي قاد غزو برلين كما ستتخلص الى معرفة أن حادث خليج تونكين كان من صنع الولايات المتحدة عام ١٩٦٥ لتهاجم فيتنام الشمالية على غرار ما فعل هتلر ليبرر هجومه على بولندا في واقعة فستربلات.

وسبق ان وصف ممثل كوبا في الامم المتحدة الرئيس ريغان في الاسبوع الماضي بانه خليفة هتلر [illegible] جلسة كلود دو كيمولاريا سفير فرنسا الذي راس مناقشات مجلس الامن حول الحملة الامريكية الليبية.

وقد غطى احتدام النقاش بين دو مالميركا ووالترز الى حد ما على كلمتي وزيري خارجية آخرين من كتلة عدم الانحياز هما بالي رام بهجت من الهند ورانفه ديدز ازيفيتش من يوغوسلافيا.

وقد ادان كلاهما العدوان الامريكي واعربا عن اسفه لان مجلس الامن لم يف بالتزاماته وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد استخدمت حقها في الفيتو يوم الاثنين الماضي ضد مشروع قرار يطالب بادانة الولايات المتحدة.

الاسد — بقية

وكان الرفاعي [illegible] عام ١٩٧٣ في لتنيه المقاطعة السورية للاردن التي استمرت منذ احداث ايلول عام ١٩٧٠.

كما احتفظ رئيس الوزراء الاردني الحالي باتصالاته مع المسئولين السوريين طوال السنوات السبع التي استمرت خلالها الازمة بين دمشق وعمان اي فيما بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٥ وهي الفترة التي ابتعد فيها زيد الرفاعي عن السلطة.

ويقول المراقبون في دمشق ان زيارة الاسد ستخصص لتقريب وجهات النظر بين البلدين فيما يتعلق بالسياسة الاقليمية والدولية.

طولكرم — عدنان ضميري وجميع افراد عائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم [illegible]

الحاج سليم ضوفان

زوجة الاخ [illegible]

ويتقدمون من ال [illegible] الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم [illegible] الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

طولكرم — لجنة الزكاة [illegible] في طولكرم تنعي بمزيد الحزن والاسى [illegible] على شبابها

الحاج سليم ضوفان

زوجة الاخ [illegible]

وتتقدم من ال [illegible] العلي عن وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون



:: رجال الاطفاء امام موقع انفجار السيارة الملغومة في مدريد [illegible]

مصرع واصابة ١١ شخصا بانفجار سيارة ملغومة بمدريد

مدريد — افب — علم من مصدر بوليسي ان اربعة حراس مدنيين لقوا مصرعهم كما اصيب اشخاص كثيرون بجراح في حادث سيارة ملغومة وقع صباح امس في مدريد في نحو الساعة ١٢ر٧ [illegible]

وقد لقي ثلاثة حراس مدنيين مصرعهم في الحال كما لفظ رابع انفاسه في المستشفى بعد ذلك بقليل وعلم من المصدر نفسه ان سبعة اشخاص اخرين على الاقل اصيبوا بجراح.

ووقع الحادث عندما انفجرت سيارة ملغومة لدى مرور سيارة لاند روفر تابعة للحرس المدني في وسط العاصمة الاسبانية في ساعة ذروة بالنسبة لحركة المرور. وكان الانفجار قويا مما اسفر عن خسائر مادية جسيمة في مستشفى قريب حسبما ذكر بعض الشهود.

وقد اقام البوليس على الفور مراكز للتفتيش في العاصمة مدريد.

حداشوت — بقية

عن ان كلا من بيرس والملك حسين قد اجتمعا في الاسبوع الماضي في ستراسبورغ.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد اقترح خلال اتصالاته مع المسؤولين الامريكيين والاوروبيين مؤخرا تطبيق نظام الحكم الذاتي في منطقة قطاع غزة.

واشار الى الاردن قد تكون مستعدة لاعطاء جنسيتها لمواطني القطاع.

طعن — بقية

الخليل سيؤدي للتعرض ليهود كما بعثت لجنة العمل التابعة لسكان كريات اربع ببرقيات الى اعضاء الكنيست الذين حضروا المؤتمر اتهمتهم فيها بأن حضورهم هذا المؤتمر قد شجع المهاجمين.

وقال متحدث باسم حركة السلاح الان ان الحركة تدين بشدة المس باليهود الا انها تعتقد بأن المسؤولية عن ذلك تقع على عاتق المستوطنين الذين اظهروا لسكان الضفة والقطاع كيفية اللجوء الى العنف واستيفاء الحق باليد.

تأكيد — بقية

ولم تصدر اية توضيحات بشأن ممثلي المنظمات التي ستحضر اجتماع الجزائر.

وتجدر الاشارة الى أن الجزائر التي تحركت مع اليمن الجنوبي عام ١٩٨٤ لاعادة الوحدة الى صفوف الفلسطينيين لا تفوت اي فرصة خلال اللقاءات الدولية الا واستغلتها في هذا الاتجاه. وكان الرئيس الشاذلي بن جديد قد تطرق الى القضية مع المسئولين السوفييت خلال زيارته الرسمية الى موسكو في نهاية شهر اذار الماضي.

وكان اتفاق الجزائر عدن الذي اعد بعد مفاوضات مضنية بين الفصائل الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد وقع بين ممثلي فتح والتحالف الديمقراطي الذي يضم اربع منظمات هي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية.

وفي دمشق كرست قوى ما يسمى بجبهة الانقاذ الوطني شروطها للاستجابة لمبادرة الرئيس الجزائري. وواصلت الحديث عما تسميه بالسياسة الانحرافية (!!) لياسر عرفات التي ادت لاجتماع المجلس الوطني في عمان ولعقد اتفاق ١١ شباط.

اتصال تليفوني بين القذافي ورئيس اليمن الجنوبية

باريس — افب — اجرى العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية مساء امس الاول اتصالا تليفونيا مع حيدر ابو بكر العطاس رئيس اليمن الجنوبية، اوردت ذلك امس وكالة الانباء الليبية.

وجرى الحديث بناء على مبادرة من العطاس وتناول مسالة انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي من المتوقع ان يعقد يوم الاثنين المقبل في فاس — المغرب — بناء على طلب الجماهيرية الليبية. ذكرت ذلك الوكالة الليبية.

ومما يذكر ان ليبيا طلبت عقد هذه القمة غداة الاعتداءات الامريكية ضد طرابلس وبنغازي.

حماية خاصة لابن تاتشر في امريكا

واشنطن — افب — ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان مارك تاتشر ابن رئيسة الوزراء البريطانية وضع تحت حماية بوليس دالاس في تكساس بسبب احتمالات وقوع اعمال ارهابية ثارية على اثر الغارة الامريكية على ليبيا.

ومارك تاتشر وهو احد المشتركين السابقين في سباقات السيارات يمثل شركة سيارات بريطانية في دالاس.

واوضحت متحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية أن الوزارة قررت طلب هذه الحماية بسبب المستوى الذي الت اليه التهديدات خلال الاسابيع الماضية ضد الولايات المتحدة وبريطانيا ولم توضح في المقابل اذا كانت هناك تهديدات معينة وجهت ضد مارك تاتشر.

وذكرت صحيفة محلية ان الشركة التي تتولى ادارة العمارة التي يقطن بها ابن رئيسة الوزراء البريطانية قد دعته الى ترك شقته بعد أن طلبت منها وزارة الخارجية الامريكية اضافة دائرة تليفزيونية داخلية الى النظام الامني في المبنى.

عشرة ملايين دولار مساعدة سوفياتية للامم المتحدة

موسكو — افب — اذاعت وكالة الانباء السوفيتية نوفوستي امس أن الاتحاد السوفيتي سيدفع على سبيل التطوع عشرة ملايين دولار بمساهمة منه في صندوق خاص لمساعدة منظمة الامم المتحدة على مواجهة مشاكلها المالية.

وفضلا عن ذلك فان الاتحاد السوفيتي سيدفع حصته في ميزانية الامم المتحدة لعام ١٩٨٦ قبل الموعد المحدد نقلا عن وكالة نوفوستي التي اشارت الى أن الاتحاد السوفيتي سيشترك لاول مرة في تمويل قوة حفظ السلام الدولية بلبنان بما يزيد على ٢ر١ مليون دولار سنويا.

واضافت الوكالة أن سكرتير عام منظمة الامم المتحدة خافيير بيريث دي كويار قال ان المنظمة تحتاج الى مائة مليون دولار على الاقل للمحافظة على قدرتها على الوفاء بالتزاماتها حتى نهاية العام الحالي.

حزب الله يقلل من اهمية رحيل الاجانب عن بيروت

بيروت — افب — اعرب الشيخ محمد حسين فضل الله الزعيم الروحي لحزب الله عن اعتقاده بان عمليات ترحيل الاجانب من بيروت الغربية رافقتها ضجة اعلامية مثيرة تتجاوز بكثير الحجم الحقيقي للمشكلة.

واكد الشيخ فضل الله في تصريح بثه تليفزيون لبنان انه لا يمكن اعتبار الفرد مسؤولا عن تصرفات حكومته اي كانت. واضاف مع هذا ان مشكلة اخلاء الاجانب عن بيروت الغربية قد اكتسبت اهمية سياسية تفوق بكثير بعدها الحقيقي.

المبعوثون — بقية

امير قطر.

ومما يذكر انه توجه الى ابو ظبي والمنامة قبل الدوحة.

وعلم في الكويت ان احمد جبيرة وهو ثاني مبعوث خاص مغربي سلم في الصباح رسالة من الملك المغربي للشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت.

ومن جهة اخرى اكد طارق عزيز وزير الخارجية العراقية مجددا مساء امس الاول أن بلاده تؤيد عقد مثل هذه القمة شريطة أن تبحث في المقام الاول المشكلة الفلسطينية والعدوان الايراني على العراق وتهديدات ايران لدول الخليج ثم العدوان الامريكي على ليبيا.

وذكر طارق عزيز انه يتعين على القادة العرب الاتفاق اولا على الموضوعات الرئيسية الخاصة بالعالم العربي التي من المقرر ان تدرج في جدول اعمال هذه القمة وذلك لضمان نجاحها. واشار الى أن عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب كان من شأنه أن يكون ذا فائدة كبيرة بالنسبة للاعداد لهذا المؤتمر.

واشار عزيز من جهة اخرى الى انه يتعين على المشتركين في القمة القادمة بحث مسالة الارهاب الدولي.

ومن جهة اخرى كتبت صحيفة الاتحاد التي تصدر في الامارات امس تقول ان العقيد القذافي قد ابلغ محمد عواد مبعوث الملك الحسن الثاني انه على استعداد للاشتراك في قمة عربية قادمة في حالة عقدها.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصدر بطرابلس أن العقيد القذافي اشار الى ضرورة اتخاذ موقف مشترك لمواجهة التحديات الكبرى التي تهدد العالم العربي.

وفي نواكشوط وافق الرئيس الموريتاني الكولونيل معاوية ولد سيد احمد طايع على الاشتراك في مؤتمر القمة العربية الطارئ المتوقع عقده في المغرب. اعلن ذلك محمد عواد مستشار الملك الحسن الثاني ملك المغرب عقب اجتماعه والرئيس الموريتاني.

وقد سلم عواد رسالة من الملك المغربي تتعلق بالاجتماع الطارئ الى الكولونيل طايع واشار الى ان جدول اعمال مؤتمر القمة فتح امام جميع المسائل المتعلقة بالامة العربية بدون ذكر اية ايضاحات اخرى.

سوريا مع القمة في اي مكان وزمان

وفي بيروت صرح فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بأن بلاده ايدت انعقاد القمة العربية الطارئة في اي مكان وزمان لبحث العدوان الامريكي على ليبيا.

واكد الشرع في مقابلة اجرتها معه مجلة الشراع في عددها الذي يصدر يوم الاثنين المقبل ان سوريا ايدت عقد القمة العربية الطارئة لبحث العدوان الامريكي على ليبيا وقال ان موقفنا من القمم العربية معروف.

واعرب عن امله في ان تنعقد هذه القمة مشيرا الى ان القمم العربية الناجحة كانت للاسف قليلة.

واكد من جهة اخرى ان سوريا مصممة على مواجهة العدوان بكل ما تملك من وسائل.

الرعب يلاحق الأميركيين في فرنسا

باريس — افب — فرضت اجراءات امنية قصوى في السفارة والقنصلية الامريكيه في باريس كما شددت اجراءات الرقابة في المدارس الامريكية والغيت العديد من الرحلات السياحية الجماعية في فرنسا وتختفي العلم الامريكي والوحات التي تكتب عليها اسماء المؤسسات الامريكية. اذ ان الامريكيين بعد المواجهة التي حدثت بين ريغان والقذافي على اهبة الاستعداد خشية اندلاع موجة جديدة من العمليات.

غير ان الامر لم يصل الى حد الهوس على الاقل حتى الان بالنسبة لالاف الامريكيين الذين يقيمون في باريس وعشرات الالاف من السائحين الذين اتوا من بلاد العم سام حتى اذا كان قد تم اتخاذ كل الاجراءات الممكنة لتجنب وقوع الاسوأ.

واذا كان عدد كبير من السائحين الامريكيين لا يزالوا يقومون بالجولة السياحية التقليدية في الشانزليزيه وبيخال واللوفر وبرج ايفل وقصر فرساي فان التهديدات كان لها اثار ملموسة فقد قرر عدد كبير من الاسماء اللامعة في السينما الامريكية مثل المخرجين ستيفن سبيلبرج ومارتن سكورسيس عدم التوجه الى كان لحضور مهرجان كان التاسع والثلاثين كما الغيت في اوروبا رحلات جماعية عديدة لفرنسا.

وقد شددت اجراءات الامن في السفارة والقنصلية الامريكية اللتين كانتا تحظيان بحماية كبيرة في الاصل فيقف امام البعثة الدبلوماسية الامريكية بصفة دائمة اربعة من رجال الشرطة يرتدون سترات واقية من الرصاص ورشاشات امام حواجز عالية.

ويتم بعناية التحقق من هوية كل قائد سيارة يدخل الحديقة التي تحدها اسوار متينة كما يتم تفتيش الحقيبة الخلفية للسيارة ويوضع جهاز للكشف عن المعادن تحت هيكل السيارة للتاكد من عدم وجود اسلحة.

وتجري يوميا في السفارة والقنصلية عدة تدريبات للتاهب يقودها افراد من مشاة البحرية — المارينز — ويتم التحقق من كل انذار هاتفي بوجود قنبلة اذ على الشخص الذي اخطر بوجود قنبلة ان يرد على عدد من الاسئلة المعدة سلفا.

ومن ناحية اخرى تقول احدى العاملات في السفارة الامريكية أن العاملين في السفارة تلقوا تعليمات بالامتناع عن التوجه الى الحانات والمطاعم التي يترددون عليها دائما. وتضيف هذه العاملة أن عددا كبيرا من السائحين الامريكيين يتصلون هاتفيا بالسفارة لطلب النصيحة فيقول احدهم على سبيل المثال — يجب أن اذهب الى بريتاني. اذلك خطر. ويقول اخر: اني في باريس. امن الحكمة أن اواصل رحلتي الى مصر. وفي كل مرة يرد احد اعضاء السفارة ويقترح بوقف الرحلة او مواصلتها.

ويقيم ١٧ الف امريكي في فرنسا حسبما تشير اليه بعض التقديرات في ١٩٨٠. وليس في الامكان معرفة عددهم على وجه الدقة نظرا لان الامريكيين المقيمين في فرنسا ليسوا ملزمين بتسجيل اسمائهم في القنصلية.

ويقول صحفي امريكي — اني اقيم في باريس مع زوجتي منذ عام ونصف عام. واعيش كالمعتاد. ولا اعتقد أن العاصمة الفرنسية اخطر من ديترويت او نيويورك.

ومع ذلك فقد عززت مدرستا امريكان سكول وامريكان كولدج الواقعتان في باريس في الايام الاخيرة اجراءاتهما الامنية اذ ان بهما اغلبية من الامريكيين.

وفي مدرسة امريكان سكول يقوم ثلاثة من رجال الامن بدوريات في المبنى خلال النهار ثم يعقبهم خلال الليل حراس مزودين بكلاب مدربة. وترابط سيارة شرطة عند باب الدخول والخروج بالاضافة الى دوريات الشرطة في المنطقة. ويتم تفتيش حقائب ولفائف الاغراب عند دخولهم المدرسة كما يتم تفتيش الفصول قبل بدء الدراسة.

ويتم تفتيش الحقائب المدرسية التي يتركها التلاميذ في الاروقة وتحمل الى مدير المدرسة حيث يتسلمها التلميذ بعد التعهد بعدم تركها مرة ثانية بينما تم نزع اللوحة التي عليها شارة المدرسة — ايه سي بي — من على سيارات الاوتوبيس التي توصل التلاميذ الى منازلهم.

كما ازيلت اللوحة التي كانت موضوعة على واجهة مدرسة امريكان كولدج وتحمل اسمها. ويدرس في هذه المدرسة الف تلميذ ٤٥ في المئة منهم امريكيون. ويجب ان يفتح التلاميذ حقائبهم للتفتيش قبل دخول المدرسة ويطلب من الغرباء تقديم ما يثبت هويتهم

وتتولى سيارة شرطة الحراسة الدائمة لمكتب شركة امريكان اكسبريس الواقع بالقرب من الاوبرا. وتعد الكاتدرائية الامريكية المبنى الوحيد الذي لم تطبق فيه اجراءات امنية باستثناء الحواجز التقليدية المقامة لمنع وقوف السيارات امام المبنى.

ويتوقع مكتب السياحة في باريس حدوث انخفاض ملموس في ١٩٨٦ لعدد السائحين الامريكيين. وكان عدد هؤلاء السائحين الذين مكثوا ٤٨ ساعة على الاقل في ايل دي فرانس في عام ١٩٨٥ مليون ونصف مليون سائح.

•• وفي الفلبين

وفي مانيلا اعلنت السفارة الامريكية في مانيلا أن الحكومة الامريكية نصحت رعاياها بتجنب المناطق التي يتجمع فيها المسلمون في الفلبين بسبب المخاطر المحتملة الناتجة عن العدوان الامريكي الاخير على ليبيا.

واشارت السفارة الى تهديدات وجهها اشخاص ينتمون الى جماعات اسلامية ضد مواطنين امريكيين ومنشات امريكية في الفلبين التي توجد بها اهم القواعد الامريكية في الخارج.

ووصفت السفارة هذه التهديدات بانها رد فعل واضح للعملية العسكرية الامريكية الاخيرة على ليبيا. وجاء في بيان للسفارة الامريكية أن السفارة توصي المواطنين الامريكيين في هذه الظروف بتجنب اي تنقل غير ضروري في المناطق التي تسكنها اغلبية من المسلمين في البلد.

سفن حربية اميركية تصل الى ميناء طولون ومرسيليا بفرنسا

مارسيليا — افب — علم امس من السلطات القنصلية الامريكية ان خمسا من السفن الحربية الامريكية من الاسطول السادس في البحر المتوسط تحمل على ظهرها اكثر من خمسة الاف رجل توقفت في ميناء مارسيليا وميناء طولون وذلك منذ ٤٨ ساعة.

والسفن الخمس من القوة البرمائية في الاسطول السادس الذي يجوب مياه البحر المتوسط في الوقت الحالي. والسفن الثلاث الراسية في مينا مارسيليا هي الناقلة الهجومية — الباسو — وهي متخصصة في حراسة معدات انزال الجنود حاملة الدبابات — مانيتووك — وناقلة الجنود — بونس — اما السفينتان الراسيتان في ميناء طولون فهما حاملة طائرات الهليكوبتر — جوادا لكانال — وناقلة قوارب الانزال — اريمتاج —

« تاس » تؤكد وجود سفن سوفياتية في ليبيا

موسكو — افب — اكدت وكالة تاس للمرة الاولى امس وجود طراد سوفياتي ناقل الصواريخ في ميناء طرابلس واوضحت ان الطراد هو جاء من دولة صديقة في زيارة عمل.

وكان مصدر رسمي ليبي في طرابلس قد اعلن يوم الاربعاء ان ثلاث سفن سوفياتية القت مراسيها في طرابلس وبنغازي ومصراته في خليج سرت.

وفي اليوم نفسه اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية أن هناك سفنا حربية بينها سفن سوفياتية في البحر المتوسط وأن في وسعها الابحار لدخول الموانئ الليبية اذا دعيت الى ذلك. واضاف المتحدث قائلا وليس في ذلك ما يثير الدهشة او التعجب.

واوضحت تاس في برقية مقتضبة من طرابلس ان وصول السفينة السوفياتية يثير في هذه الايام اهتماما كبيرا بين سكان العاصمة الليبية الذين يعلمون أن الطراد الذي يرفع علم البحرية السوفياتية قد جاء من بلد صديق.

واشارت تاس نقلا عن وكالة الانباء الليبية أن رئيس اركان القوات البحرية الليبية قام بزيارة السفينة السوفياتية.

اقامة يوم الصيدلي الفلسطيني

القدس — عقد يوم امس يوم الصيدلي الفلسطيني الذي تنظمه نقابة الصيادلة في الضفة ولجنة الصيادلة في قطاع غزة.

وافتتح اليوم بمهرجان خطابي اقيم في مسرح النزهة — الحكواتي في الصباح القيت فيه عدة كلمات ثم استكمل بندوات علمية بعد الظهر في مجمع النقابات المهنية في بيت حنينا.

هكذا من الاصل

اعتقال ١٢١ شخصاً من مشجعي كرة القدم في لندن

لندن — افب — القى البوليس القبض على ١٢١ شخصا اثر مباراة كرة قدم ودية بين انجلترا وسكوتلندا في ستاد ويمبلي ضاحية لندن مساء امس الاول .

وذكرت ادارة سكوتلاند يارد ان البوليس قبض على ٧١ شخصا داخل الاستاد ثم القى القبض على ٦٠ اخرين اثناء تواجدهم في وسط العاصمة البريطانية حيث وجهت اليهم تهمة اثارة الشغب العام .

مغني اميركي يلغي حفلاته بباريس

باريس — افب — قرر المغني الاميركي كاب كالاوي الغاء الحفلات المقرر اقامتها في بداية شهر حزيران القادم في باريس نظرا لحالة انعدام الامن التي تسود اوروبا في الوقت الراهن .. علم ذلك امس من المكتب الصحفي بالمسرح الذي كان من المقرر ان يقيم فيه المغني .

وعلم من المصدر نفسه ان كاب كالاوي كان من المقرر أن يقيم حفلاته في الفترة بين يومي ٤ و ١٦ حزيران القادم والغى الاسطانة قرر اسدي وينسون الذي كان من المقرر أن يقيم حفلات بعد كالاوي في الفترة من ١٦ الى ٢٨ من الشهر نفسه ارجاء حضوره الى باريس .

هزة أرضية في بحر أيجه

اثينا — وقعت هزة أرضية شديدة صباح امس في بحر ايجه وبلغت قوة الهزة الارضية ٣ر٥ درجة بمقياس ريختر الذي يضم ٩ درجات حسبما أعلن مركز رصد الزلازل في اثينـا .

ولم تسفر الهزة عن ضحايا أو خسائر مادية .

وعلم لدى السلطات اليونانية ان مركز الزلزال يقع على بعد ١٢٥ كم شمال شرقي اثينا فيما بين جزيرتي ايبي وكيوس — بحر ايجه . وقد شعر السكان بالهزة الارضية في جزر اخرى في مجموعة جزر كيكلاديس وفي العاصمة اليونانية .

نيويورك تايمز : القذافي يمسك بزمام الأمور بليبيا

واشنطن — افب — اكدت صحيفة النيويورك تايمز نقلا عن دبلوماسيين غربيين يعملون في طرابلس ان العقيد القذافي لا يزال بعد مرور اسبوع على الغارة الاميركية على طرابلس ماسكا فيما يبدو بزمام القيادة

واضافت الصحيفة انه مع ذلك يبدو من العسير معرفة ما اذا كان ما اسمته الانشقاق يبدو عميقا ولا سيما داخل القوات المسلحة الليبية . اذ لا تزال الاحداث التي وقعت خلال الثماني والاربعين ساعة التي اعقبت الهجوم الاميركي بلا تفسير على حد قولها .

وذكرت الصحيفة نقلا عن دبلوماسي اوروبي ان العقيد القذافي يبدو مسيطرا على الموقف رغم وجود بعض الامور الغريبة .

وكانت مجلة تايمز اللندنية قد اكدت امس الاول أن ليبيا اصبحت تحكمها منذ ذلك الوقت جماعة عسكرية سلبت العقيد القذافي بعض سلطاته .

وكان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية قد زعم عقب العملية الاميركية بوجود انشقاقات بالغة داخل القوات المسلحة الليبية . كما زعم مسؤول كبير بالبيت الابيض من جانبه أن عناصر من احدى الفرق الليبية قد قامت بالتمرد .

وذكرت محطة التليفزيون ايه بي سي أن جورج شولتز يرى الان في تحليل اجري هذا الاسبوع عن نتائج الغارة الاميركية أن العقيد القذافي اصبح اكثر خطورة عن اي وقت مضى وانه يفكر في اعمال انتقامية ذات طبيعة شخصية ضد افراد اسرة الرئيس ريغان عقب وفاة ابنته بالتبني .

وذكرت النيويورك تايمز ايضا نقلا عن خبراء عسكريين أمريكيين ان قاذفات القنابل الاميركية ف — ١١١ لم تنجح في اصابة بنايتين في طرابلس تاويان الحرس الخاص للعقيد القذافي كانتا ضمن خمسة اهداف واقعة داخل ثكنات باب العزيزية التي هاجمتها الطائرات الاميركية .

واوضحت الصحيفة أن الطائرات قصفت بنجاح بنايتين وربما ثلاثة كانت احداها مركزا للقيادة .

وارجع هؤلاء الخبراء الفشل الجزئي لقصف ثكنات باب العزيزية الى أن بعض الطائرات من طراز ف —١١١ لم تسقط قنابلها بسبب عدم سير بعض اجهزتها الالكترونية على الوجه الاكمل .

وعقبت بعض هذه المصادر التي اشارت اليها النيويورك تايمز بانه كان من المقرر أن تقوم تسع طائرات من طراز ف — ١١١ بالهجوم على ثكنات باب العزيزية بيد أن خمسة منها لم تشترك في هذا الهجوم . ولم يكن عدم اصابة هذه الاهداف بسبب فشل الطيارين وانما بسبب هذه المشاكل التي أدت الى عدم اشتراك كل العدد الذي كان مقررا في تشكيل الطائرات الذي قام بهذه الغارة .

اغراق سفينة مجهولة في كوريا الجنوبية

سيول — ا.ف.ب — اغرقت كوريا الجنوبية امس سفينة مجهولة الهوية لدى تبادل اطلاق النار في عرض البحر أمام ميناء جوجين بالقرب من الخط الفاصل بين شطري كوريا، حسبما أعلنت اجهزة مكافحة التجسس في سيول .

ولم يشر البيان الى سقوط ضحايا .

واوضحت هذه الاجهزة أن دورية بحرية أرسلت الاشارات المتعارف عليها الى سفينة واقفة في المياه الاقليمية لكوريا الجنوبية ولكن هذه الاخيرة اطلقت النار . وأشار البيان الى انه عقب تبادل قصير للقصف بالمدفعية غرقت السفينة .

واضاف البيان أن فريقا للابحاث البحرية قام بمسح المنطقة لمدة خمس ساعات ولكنه لم يعثر على اي اثر لحطام السفينة .

طهران : تهديدات ريغان ... جوفاء

باريس — افب — وصف حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني امس التهديدات العسكرية ضد ايران من جانب الرئيس الاميركي رونالد ريغان بانها جوفاء وحذر من أن ايران ستجعل الولايات المتحدة تدرك معنى الرعب في حالة تنفيذها لهذه التهديدات .

واذاع راديو طهران أن رفسنجاني صرح بذلك خلال خطبة الجمعة في جامعة طهران .

وندد رئيس البرلمان وهو ايضا ممثل اية الله خوميني في المجلس الاعلى للدفاع الايراني بارهاب الدولة الذي ينتهجه البيت الابيض قبل أن يشير الى تهديدات ريغان الجوفاء التي نقلها على الفور جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي .

وفي ايماءه الى اجراءات الامن التي تحمي المصالح والمواطنين الاميركيين اضاف قائلا تعرفون الان معنى الخوف الان ولكن اذا وضعتم تهديداتكم ضد ايران موضع تنفيذ فستدركون معنى الرعـب .

وقال رفسنجاني ان اي قصف اميركي ضد المدن الايرانية لن يكون شيئا بجانب ما كبدته العراق لايران منذ سنوات عديدة وأكد أن الشعب الايراني سيعبىء نفسه بشكل اكثر في اليوم الذي يصبح فيه في حالة حرب معلنة مع الولايات المتحدة .

مسؤول اميركي يوصي بمنع فالدهايم من دخول اميركا

واشنطن — ذكر مصدر مطلع هنا أن مسؤولا في وزارة العدل الاميركية أوصى بضرورة منع الدكتور كورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة من دخول الولايات المتحدة عقب فحص مسؤولين اميركيين ملف الدكتور فالدهايم في الامم المتحدة اثر اتهام جماعات يهودية له بالاشتراك في جرائم الحرب النازية بينما كان يعمل في صفوف الجيش الالمانـي .

غير انه جاء في بيان صادر عن مكتب الدكتور فالدهايم في فينا أن التوصية الاميركية لم تصل بعد الى مستوى صانعي القرارات وسوف يثبت قريبا أن الاتهامات التي جاءت على أساسها التوصية لا أساس لها من الصحـة .

نبأ عن محاولة لتفجير طائرة اسرائيلية انطلقت من أثينا

باريس — ذكرت مجلة — في اس دي — الفرنسية في عددها الاخير واستنادا الى مصادر استخبارية في الموساد الاسرائيلي بان احد رجال المنظمات استطاع ادخال حقيبة متفجرة الى طائرة تابعة لشركة — العال — الاسرائيلية كانت في رحلة لها من اثينا الى اسرائيل .

وقالت المجلة بأن الطريقة التي استخدمت من اجل ادخال هذه الحقيبة المتفجرة الى طائرة العال تشبه تلك الطريقة التي استخدمها نزار — الهنداوي — من اجل ادخال حقيبة متفجرة الى طائرة العال اسرائيلية أخرى في لندن .

ولكن الحقيبة لم تنفجر بسبب عطل فني في جهاز تشغيل العبوة ميتا وقد عادت السائحة البريطانية والتي كانت تحمل تلك الحقيبة بعد أن وصلت اسرائيل الى لندن . وفي هذه المرة ايضا طارت بالحقيبة بعد أن دخلت جميع اجراءات التفتيش الامنية ومن لندن طارت الى اثينا .

وتقول المجلة الباريسية بأن الحقيبة اكتشفت في اثينا بعد وصول معلومات استخبارية حيث تم فحص الحقيبة وتبين أن الاجهزة الامنية المستخدمة في مطارات العالم لا تكفي من أجل اكتشاف عبوات ناسفة من هذا النوع .

بريطانية توصي بثروتها للقرود

لندن — افب — تركت سيدة بريطانية توفيت العام الماضي كل ثروتها تقريبا التي تقدر بنحو اربعمائة جنيه استرليني للقرود في حديقة حيوان ميفون جنوب غرب انجلترا .

وكانت ماري لوفيفر التي توفيت في تموز الماضي عن عمر يناهز ٨٤ علما تزور يوميا حدائق النباتات وحدائق الحيوان في بلنيتون وهي ثالث حديقة حيوان في بريطانيا لتقدم الغذاء الى القرود وخاصة الشمبانزي .

منظمة عربية تتبنى اغتيال مدير شركة اميركية في فرنسا

باريس — اعلنت منظمة ثورية عربية مسؤوليتها عن اغتيال مدير الفرع الفرنسي للشركة الاميركية — نان اند ويكر — في مدينة ليون الفرنسية .

وجاء الاعلان في اتصال تليفوني باحدى وكالات الانباء بالمدينة من قبل مجهـول .

وكان مدير الشركة وهو بريطاني الجنسية ويدعى كينث ماريسون قد تعرض لطلقات نارية في رأسه وصدره عندما خرج من منزله .

وقال المجهول في اتصاله التليفوني ان هذه المنظمة تواصل في نطاق ضرب الاهداف الاميركية والبريطانية في العالـم .

تعيين قائد جديد للجيش السوداني

الخرطوم — افب — ذكرت وكالة الانباء السودانية ان الفريق تاج الدين عبد الله فاضل عين امس قائدا عاما للقوات المسلحة السودانية خلفا للفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب الذي كان يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٨٣ وكان الفريق تاج الدين عبد الله فاضل مساعدا له .

وعلم أن ضابطين برتبة فريق عضوين في المجلس العسكري الانتقالي الذى يتولى السلطة في الخرطوم منذ ثورة نيسان عام ١٩٨٥ وهما الفريق محمد توفيق خليل رئيس اركان الجيش السوداني والفريق فضل الله برمة ناصر قائد سلاح الاركان سيحتفظ كل منهما بمنصبه وسيحال الى المعاش الاعضاء الاثنا عشر الاخرون في المجلس ومن بينهم رئيس اركان المجلس الفريق اول سوار الذهب .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
ASH-SHA'B
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

هجمات متعددة لرجال المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان

ذكر راديو اسرائيل انه وقعت خلال الايام الاخيرة في جنوب لبنان عدة محاولات للقيام باعمال مسلحة ضد دوريات تابعة للجيش الاسرائيلي وجيش لحد الموالي لاسرائيل .

وقال الراديو أن عبوات ناسفة كبيرة انفجرت على جانب الطريق عندما كانت هذه الدوريات تمر عليها .

واضاف ان طائرات هيلكوبتر تابعة الجيش الاسرائيلي حلقت فوق الوديان التي اختبأ فيها المسلحين واطلقت نيرانها الرشاشة عليهم .

وفي بيروت اعلنت منظمة حزب الله الشيعية مسؤوليتها عن اطلاق قذائف الكاتيوشا باتجاه منطقة الجليـل .

بدء المحادثات باديس ابابا بين حزب الامة السوداني وممثلي متمردي الجنوب

اديس ابابا — افب — بدأت امس الاول في اديس ابابا المفاوضات بين ممثلي الحركة الشعبية لتحرير السودان المعارضة المسلحة في جنوب السودان وحزب الامة الذي فاز في الانتخابات النيابية التي جرت مؤخرا في السودان .

واكد تيسير محمد احمد علي ممثل تحالف الانقاذ الوطني الذي يضم الاحزاب والتنظيمات النقابية التي ساهمت في الاطاحة بنظام جعفر نميري في نيسان ١٩٨٥ والذي يرافق وفد حزب الامة في محادثات اديس ابابا ان هذه المحادثات الاولى تمثل اكثر مراحل التفاوض مع الجنوبيين ايجابية

ويعد تيسير وهو محاضر سابق بجامعة الخرطوم والذي يتحرك الان بفعالية كبيرة في أوساط الحركة النقابية السودانية محقق المصالحة بين القوى السياسية السودانية المتناحرة .

واكد من جانبه الكابتن ابيم ابـال المتحدث باسم الحركة الشعبية لتحرير السودان في حديث لفرانس برس أن الحركة الشعبية لتحرير السودان متفائلة بشأن امكانية التوصل الى تسوية اساسية لمشكلة الجنوب شريطة ان يظهر الطرفان مرونة كافية واضاف أن الحركة الشعبية تشارك بروح الانفتاح في المفاوضات التي تجريها مع وفد حزب الامة .

ومن المقرر الا يشارك العقيد جون جرانج زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان في مفاوضات اديس ابابا لوجوده الان في جنوب السودان . ويرأس وفد الحركة الجنرال اروك تون اروك الذي سبق وأن مثل الحركة في مفاوضات مماثلة اجريت الشهر الماضي في مدينة كوكا باثيوبيا .

وقد ارسل حزب الامة الى اديس ابابا اثنين من ابرز مسؤوليه وهما سيد ادريس البنا والبروفيسور احمد عمر باجادي وذلك لبحث احتمالات اشتراك حركة التمرد الجنوبية في الحكومة السودانية الجديدة التي سيجري تشكيلها في الخرطوم عقب الانتخابات .

ومما يذكر أن الحركة الشعبية لتحرير السودان قد اعلنت مقاطعتها لهذه الانتخابات انطلاقا من موقفها بانه يتعين أن يكون تشكيل اي حكومة شرعية في السودان مسبوقا باجتماع يعقده مؤتمر قومي يقرر عقب ذلك اجراء انتخابات جديدة تشارك فيها كل القوى السياسية في البلاد .

مظاهرة في فرنسا في ذكرى مذبحة الارمن

باريس — افب — تظاهر الاف من الاشخاص مساء امس الاول في فرنسا وخاصة في باريس وليون ومارسيليا بمناسبة الذكرى الحادية والسبعين للابادة الجماعية للارمن في عام ١٩١٥ .